

# الموجة الكورية تُغرق العالم

تحتل كوريا الجنوبية أخيراً المشهد الثقافي في أنحاء العالم كافة، بموسيقاها وأفلامها ومسلسلاتها التي تجذب جمهوراً ضخماً. [23.22]



تبدو تداعيات جائحة كورونا جلية في بيئة العمل الطبية في بريطانيا، إذ كشفت مشاكل بيئية في الهيئة الصحية.

13

السبت 6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 م 1 ربيع الآخر 1443 هـ. العدد 2623 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 6 November 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## إثيوبيا

# تحالف مسلح لإسقاط حكومة أبي أحمد

- «جبهة تيغراي» و«جيش أورومو» يتفقدان مع 7 حركات لتوحيد الجهود وترتيب «عملية انتقال»
- المدعي العام: التحالف، حيلة دعائية وبعض المجموعات بلا قاعدة شعبية
- الجيش يدعو الضباط المتقاعدين للعودة إلى صفوفه لصد تقدم المتمردين
- واشنطن تطالب رعاياها بالمغادرة في أسرع وقت ممكن التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

02 | سوريا  
العراق: خلفاء إيران يصعدون بموازة حراك الصدر

08



محاولة روسية للتوسط بين «فسد» والنظام السوري

10 | ليبيا  
توقعات أكثر غموضاً لمستقبل الاقتصاد السوداني



12 | حقيقة  
مضات الانسولين: كيف تعمل وما هي أهميتها؟

18 | حقائق



اطباء الشمال السوري أقوى من الضغوط

30 | رياضة



الرمثا يتوج بلقب الدوري الأردني: قصة استثنائية



# سعيد الهروب إلى الأمام

لا يوفر الرئيس التونسي قيس سعيد أي طرف الهادفة للتحكم بكل السلطات، في موازاة تعمدته الهروب إلى الأمام والبعث بـ«رسائل مفخخة».

5.4

تتصاعد الاحتجاجات ضد إجراءات سعيد (ياسين قايدي/الناضول)

## هديا

# انتكاسة حرية الإعلام في تونس

تشهد حرية التعبير والصحافة والتعددية الإعلامية انتكاسة في تونس، عبر قرارات تنسف مكتسبات «ثورة الياسمين» وقصة نجاح نادرة في قلب صفحة الحكم الاستبدادي قبل عقد، إضافة إلى الانقسام السياسي الذي انعكس على وسائل الإعلام.

21

# كورونا: عقار «باكسلوفيد» فعال بنسبة 89% ضد المرض الشديد

وكان مدير الاستخبارات الوطنية أفريل هينز رفض في جلسة استماع أمام الكونغرس كشف النسبة المثوية للقوى العاملة التي جرى تطعيمها. في الصين، أعلنت عائلة الصحافية تشانغ تشان التي سجنتم بعدما صوّرت الوضع الصحي في ووهان، أنها مهددة بالموت، في ظل استمرار إضرابها عن الطعام اعتراضاً على الحكم الذي صدر نهاية 2020 بسجنها أربع سنوات بتهمة «التسبب في اضطرابات بالنظام العام»، والتي تداب بكين على توجيهها لمعارضين سياسيين. (فرانس برس، أسوشيتد برس)

مرضى كثر، ويخفض الإصابات الشديدة بكوفيد-19، ويمنع الحاجة إلى نقل تسع من أصل 10 حالات إلى المستشفيات». من جهة ثانية، أثار مشرعون جمهوريون في الولايات المتحدة مخاوف من احتمال فصل آلاف من ضباط وكالات الاستخبارات قريباً، بسبب رفضهم الامتثال لقرار الإدارة في شأن اللقاح. وقال النائب الجمهوري عن ولاية يوتا عضو لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، كريس ستوارت: «نحو 40 في المائة من القوة العاملة في وكالات الاستخبارات الـ 18 غير محصنة».

الشمالية والجنوبية وأوروبا وأفريقيا وآسيا، ستحتج توقفها عن البحث عن أشخاص جدد لإخضاعهم للاختبارات، علماً أنها قررت رفع البيانات إلى إدارة الغذاء والدواء الأميركية (إف دي إي) في أقرب وقت بهدف نيل إذن لاستخدام الدواء في شكل طارئ. وقال المدير التنفيذي لـ«فايزر» ألبرت بورلا: «الأنباء عن تجارب حبة باكسلوفيد تمثل تغييراً حقيقياً في قواعد اللعبة المرتبطة بالجهود العالمية المبذولة لوقف الدمار الناجم عن الوباء. وفي حال إقرار الدواء الذي يؤخذ عبر الفم، وترخيصه سينقذ حياة

أكدت شركة «فايزر» أمس الجمعة، الفاعلية العالية لأول حبة من نوعها تنتجها باسم «باكسلوفيد» لعلاج مرضى كوفيد-19، وذلك استناداً إلى اختبارات سريرية أظهرت نجاح الدواء بنسبة 89 في المائة في خفض خطر نقل المرضى إلى مستشفيات أو وفاة عدد كبير من البالغين المصابين، وأولئك الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالمرض الشديد. وأوضحت الشركة أن النتائج الجيدة للاختبار السريري للدواء الذي أجري على 1219 مصاباً في المرحلة المتوسطة أو المتأخرة في أميركا

## الحدث



## سياسة

لا يزال التصعيد بين حكومة أبي احمد والمعارضة المسلحة، على رأسها «جبهة تحرير تيغراي»، هو السمة البارزة في الصراع الأثيوبي، وذلك بعد فشل كل الوساطات والضغط الدولية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار بين الطرفين أو إجلاسهما حول طاولة المفاوضات

# تحالف مسلح لإسقاط حكومة أبي أحمد

## السلطات تتعهد بمواصلة القتال لحماية إثيوبيا من التفكك... وأميركا تطالب رعاياها بالمغادرة سريعا

دخلت إثيوبيا منعطفاً تصعيدياً جديداً، أمس الجمعة، مع تشكيل سبع جماعات، على رأسها «جبهة تحرير شعب تيغراي» و«جيش تحرير اورومو»، تحالفاً لإسقاط حكومة أبي احمد، إلا أنها تركت الباب مفتوحاً أمام التفاوض للوصول إلى هذا الأمر، أو استخدام القوة، وهو ما ينذر بحرب واسعة، خصوصاً بعدما استنقت الحكومة هذا الأمر متعدها بمواصلة القتال، في رفض واضح للدعوات الدولية لوقف إطلاق النار.

وتشكل التحالف في الوقت الذي واصل فيه المبعوث الأميركي الخاص إلى القرن الأفريقي جيفري فيلتمان اجتماعاته مع كبار المسؤولين الكوميين في أديس أبابا، وسعد دعوات لوقف فوري لإطلاق النار، وإجراء محادثات لإنهاء الحرب التي أودت بحياة آلاف الأشخاص منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2020. وتحت وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في تغريدة، أسس الجمعة، أن «الصراع في إثيوبيا يجب أن ينتهي، ويجب أن تبدأ مفاوضات سلام على الفور دون شروط مسبقة سعياً لوقف إطلاق النار». وفي إطار المفاوض من تصعيد أكبر في الحرب، نصحت السفارة الأميركية في أديس أبابا جميع المواطنين الأميركيين بمغادرة إثيوبيا في أقرب وقت ممكن، معتبرة أن «الوضع الأمني في إثيوبيا غير واضح تماماً». واعلنت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تروس، في تغريدة، أنه على طرفي الصراع في إثيوبيا الاتفاق على وقف إطلاق النار، وقالت: «لا يوجد حل عسكري، ولا بد من إجراء مفاوضات لتجنب إراقة الدماء وتحقيق سلام دائم». وأضافت: «من المهم لطرفي الصراع الاتفاق على وقف إطلاق

### بليكن يدعو لبدء مفاوضات سلام فوراً دون شروط مسبقة

موسى شيخو : التصعيد يأتي قبيل الجلوس حول طاولة المفاوضات

تميوغيوس ثقته التامة بأن المتحدرين لا يخلون بدعم اجتماعي على الأرض. وأصفاً التحالف بأنه «حيلة دعاية»، مشدداً على أن بعض هذه المجموعات البعث لديها قاعدة عسكرية، وقال إن لدى بعض الجماعات المسلحة العري.

وعدت وزارة الدفاع متفادعي الجيش إلى الانخراط مجدداً في صفوفه «الحماية البلاد من جانبه، أكد النائب العام الإثيوبي دييون



مملوون مع المجموعات المسلحة خلال التوقيع على التحالف في واشنطن أمس (Getty)

من مؤامرة تهدف إلى تفكيكه»، وحددت مهلة للتسجيل حتى 24 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، وكانت الحكومة الإثيوبية قد أعلنت، أمس الأول، أنها أوشكت على الانتصار في حربها ضد «جبهة تحرير تيغراي» وتعدت بمواصلة القتال، في رفض واضح للدعوات الدولية لوقف إطلاق النار. وتحت مكتب اتصالات الحكومة الإثيوبية على «سبيسوم»، بعد تقدم المسلحين نحو العاصمة. «إن هذه ليست دولة تنهار تحت الدعاية الأجنبية، نحن نخوض حرباً وجوية».

وما زال تأثير التحالف الجديد على الصراع غير مؤكد. وقال الكاتب والباحث الإثيوبي موسى شيخو في اتصال هاتفي مع «العربي الجديد»، إن «المجموعات التي توضع داخل البلد»، مشيراً إلى أن «الشعب سيستط أي تمرد، لأن التحول الديمقراطي أصبح موجوداً في أميركا، فيما في الداخل هناك جبهة تحرير تيغراي». وأوضح أن «هذا التحالف يشبه ذلك الذي كان في العام 1991، لكنه أثار إلى أن «الوقت الآن يختلف عن السابق، إذ إن أبي احمد لديه عناصرون كثر، خصوصاً من الإنمهرة، بالإضافة إلى

موازين القوى في الميدان لمصلحة القوات الحكومية، لافتاً إلى أنهم كانوا يعتقدون أن «جبهة تحرير تيغراي» ستتكتن من تغيير المعادلة على الأرض.

بدوره، قال كبير محللي الشؤون الإثيوبية في مجموعة الأزمات الدولية وليام دافيسون، لوكالة «رويترز» «بعد عام من الحرب، وصل الصراع الأثيوبي إلى مرحلة خطيرة جداً، ولم يظهر أي طرف بوابر تراجع»، وتوقع أن يكون هناك رد فعل عنيف إذا استولت القوات تيغراي واورومو على العاصمة. وقال:

من جهته، قال رئيس المعهد الإثيوبي للدولموسية الشعبية ياسين احمد بقعاي، في اتصال هاتفي مع «العربي الجديد»، إن «التحالفات في الخارج لن تؤثر على الوضع داخل البلد»، مشيراً إلى أن «الشعب سيستط أي تمرد، لأن التحول الديمقراطي أصبح موجوداً في أميركا، فيما في الداخل هناك جبهة تحرير تيغراي». وأضاف: «هذا التحالف يشبه ذلك الذي كان في العام 1991، لكنه أثار إلى أن «الوقت الآن يختلف عن السابق، إذ إن أبي احمد لديه عناصرون كثر، خصوصاً من الإنمهرة، بالإضافة إلى

العربي الجديد، فرانس برس رويترز)

## غزة: جهود تثبيت وقف إطلاق النار تراوح مكانها

رغم الهدوء التام الذي يلاشده قطاع غزة، إلا ان جهود تثبيت وقف إطلاق النار لم تحقّق أي تقدّم بعد، كما اتفق مصادر في الفصائل الفلسطينية لـ«العربي الجديد»، مع إشارتها إلى ان «حماس» لا تستطيع ضمان استمرار الهدوء بلا حلول حقيقية

#### غزة: ضياء خليل

أكدت مصادر في الفصائل الفلسطينية لـ«العربي الجديد»، أنّ جهود تثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة «تراوح مكانها»، ولم يحدث فيها أي تقدّم جدي حتى الآن، على الرغم من حالة الهدوء التام التي يشهدها قطاع غزة في الأسابيع القليلة الماضية. وأشارت المصادر إلى أنّ الاتصالات المصرية مع الاحتلال الإسرائيلي لم تسفر عن أي تقدّم، وأن زيارة رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، اللواء عباس كامل، المرتقبة قبل نهاية الشهر الحالي هي ثلّ أبج، تهدف إلى حلحلة ملفّات غزة العالقة وعلى رأسها تثبيت الهدوء وإعادة الإعمار وتبادل الأسرى.

وعلى الرغم من تراجع الاحتلال الإسرائيلي عن شرطه الذي أعقب وقف إطلاق النار في 23 مايو/ أيار الماضي، والذي اشترط إعادة الإعمار عودة الأسرى الإسرائيليّين الأربعة لدى حركة «حماس»، إلا أنّ إعمار ما دمته حرب الـ11 يوماً لم يتطلق بشكل فعلي حتى الآن، وأرجّحت طواقم فلسطينية ومصيرية الإدارة تكام معظم المنازل والمباني التي جرى تدميرها خلال الحرب البرية على القطاع، لكن الأمر توقف عند هذا الحد ولم يتم البدء ولم يظهر أي طرف بوابر تراجع»، وتوقع أن يكون هناك رد فعل عنيف إذا استولت قوات تيغراي واورومو على العاصمة. وقال:

من جهته، قال رئيس المعهد الإثيوبي للدولموسية الشعبية ياسين احمد بقعاي، في اتصال هاتفي مع «العربي الجديد»، إن «التحالفات في الخارج لن تؤثر على الوضع داخل البلد»، مشيراً إلى أن «الشعب سيستط أي تمرد، لأن التحول الديمقراطي أصبح موجوداً في أميركا، فيما في الداخل هناك جبهة تحرير تيغراي». وأضاف: «هذا التحالف يشبه ذلك الذي كان في العام 1991، لكنه أثار إلى أن «الوقت الآن يختلف عن السابق، إذ إن أبي احمد لديه عناصرون كثر، خصوصاً من الإنمهرة، بالإضافة إلى

إيجار لهم. وذكرت المصادر أنّ القاهرة طلبت إهمالها مزيداً من الوقت من أجل تثبيت وقف إطلاق النار وضمان تسهيل إعادة الإعمار، لكن حركة «حماس» لم تعط مهلاً مفتوحة في هذا الإطار، وليس في قدرتها ضمان استمرار الهدوء على الأرض من دون حلول حقيقية تضمن إعادة الإعمار وإعادة الحياة إلى القطاع المحاصر. وتتحرك القاهرة في مساعيها لتثبيت وقف إطلاق النار بإيعاز أميركي، في ظل إدارة الرئيس جو بايدن التي لا تريد التوتر في قطاع غزة، وترغب في استمرار الهدوء وتسهيل إعادة الإعمار.

وفي غزة، لا يُعتقد أنّ الاحتلال الإسرائيلي سيعطى الفلسطينيين الكثير في الوقت الراهن، لكنه قد يعمل على تخفيف القيود أكثر وتسهيل الإعمار مع محاولة «ضمان» ألا يكون هذا العمل في مصلحة حركة «حماس» التي تسيطر على القطاع.

وحوال المصريين، وفق مصادر «العربي الجديد»، إدخال السلطة الفلسطينية في رام الله ضمن ملف الإعمار، ولو بشكل غير مؤثّر، وذلك لضمان أن تسير الأمور على الأرض من دون إعاقات، لكن هناك خشية من أن تعترض «حماس» على أي دور للسلطة في الإعمار. وشددت المصادر على أنّ الفصائل تراقب المراوغة الإسرائيلية، ولا يمكنها أن تصمت طويلاً على استمرار الأوضاع في القطاع هي ما هي عليه لجهة تأخير الإعمار، وعدم السماح بإقامة مشاريع تنموية يمكن أن تساهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية للفلسطينيين في غزة الذين يبرحون تحت نير الحصار المطبق.

المعاملة الإسرائيلية في تنفيذ تسهيلات حقيقية في غزة عامل تفجير للأوضاع، وقيل أسبوعين أغلقت إسرائيل محيط القطاع ومنعت المستوطنين من الإقتراب منه في ظل إندرات ساخنة عن نيّة الفلسطينيين تنفيذ جمعات على الحدود.

ووفق مصادر «العربي الجديد» فإنّ الاحتلال بلغ السلطات المصرية بأنّ عناصر من حركة «الجهاد الإسلامي» كانوا يبنون نفقاً تخفيض هجمات حدودية عبر استخدام الباتال الإسرائيلية (مدنية وعسكرية)، بصواريخ عملاقة المدروّع (كوريث)، ويبدو أنّ تدخل مصريا مع الحركة وأبعد هذه التوابا للمملكة المتحدة، بعدما رفضت المملكة المتحدة، إسرائيل، وفرنسا، وباكستان من حالة الخرب في غزة، تتفكّ طائرات الاستطلاع الإسرائيلية من نشاطها في إسجوع القطاع، ويشكل واضح ومخيف للقلق لدى الفلسطينيين. ووفق المراقب، فإنّ هذه الطائرات تحاول تحديث بنك أهدافها للمواقع المقدّسة، إضافة إلى مراقبتها إعادة بناء ترسانة المادّة الصاروخية ومحاولة استكشاف أماكن نصب الصواريخ.

## شرفاً غريب

**شهيد خلال قمع مسيرات ضد الاستيطان بالضفة**
استشهد طفل فلسطيني خلال قمع العشرات، أمس الجمعة، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرات ضد الاستيطان في مناطق عدة من الضفة الغربية. ووقعت مواجهات عدة أمس بين قوات الاحتلال والفلسطينيين، ولا سيما في قرية دير الحطب شرق نابلس، حيث استشهد طفل يبلغ 13 عاماً، وفي جبل صبيح ببلدة بيتا، في الأثناء، أدى آلاف الفلسطينيين صلاة الجمعة أمس في المسجد الأقصى. (العربي الجديد)



**مصر: إخلاء سبيل 5 متهمين بقتضية «الملك»**

كشفت الصحافة المصرية إكراه يوسف أن محكمة جنابات القاهرة (دائرة الإرهاب) قررت، أمس الجمعة، تحديد جزاء نجلها السياسي والناشط زياد العلمي، والصحافيين هشام عبد الحليم وحسام مؤنس، والناشط من أصل فلسطيني رامي شعب، والنقيب حسن بربري، وحاسم علاء عصام، مدة 45 يوماً احتياطياً في القضية المعروفة إعلامياً بـ«تحالف الأمل». وأضافت يوسف عبر موقع «فيسبوك»، أن المحكمة قررت ذلك إخلاءً بسبيل 5 من المتهمين في القضية، هم: عبد الرحمن محمد، وحسن أحمد، وفرج سعد، وعبد الحميد محمد، ومحمد شعبان. (العربي الجديد)

### تركيا: مرافعة خفية لـ«الشعب الديمقراطي»

قدم حزب «الشعب الديمقراطي» التركي المعارض في تركيا، أمس الجمعة، مرافعة الخفية الأولى للمملكة المغربية، على أمل أن تدخل مصريا مع الحركة وأبعد هذه التوابا للمملكة المتحدة، بعدما رفضت المملكة المتحدة، إسرائيل، وفرنسا، وباكستان من حالة الخرب في غزة، تتفكّ طائرات الاستطلاع الإسرائيلية من نشاطها في إسجوع القطاع، ويشكل واضح ومخيف للقلق لدى الفلسطينيين. ووفق المراقب، فإنّ هذه الطائرات تحاول تحديث بنك أهدافها للمواقع المقدّسة، إضافة إلى مراقبتها إعادة بناء ترسانة المادّة الصاروخية ومحاولة استكشاف أماكن نصب الصواريخ.

### غوثيريس يريد تحقيقاً بالاهداف جنود حفظ سلام مصريين

دانت الأمم المتحدة «بشدة»، أول من أسس الحريك «الهجوم غير المقبول» في جمهورية أفريقيا الوسطى، والسذي فتنة حرس الرئيس فوستان أرنجان تواديرا، الإثنين الماضي، ضد جنود حفظ سلام مصريين، ما أدى لإصابة 10 منهم بجروح، ودعا الأمين العام للمنظمة اأثيوبية غوتيريس، في بيان، إلى فتح تحقيق في الحادثة التي قال إنها «يمكن أن تشكل جريمة حرب».

(فرانس برس)

### شكيت دعوات ترامب بشأن سجلات بيلار



شككت قاضية في واشنطن، أول من أسس الحركيين، في الدعوى التي تقدم بها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب للبيت الأبيض مع نشر سجلات اللويد الأبيض قد تشير إلى تورطه أو تورط أحد مساعديه في هجوم 6 يناير/ كانون الثاني الماضي على الكابيتول وبعد أربعة أسابيع من موافقة الرئيس جو بايدن على نشر السجلات، أعربت القاضية تانيا شاستان عن شكوكها على ادعاء ترامب امتلاكه مئة رسالة استشارية تتجح له إيقاع الامتثال وسجلات الزوّار المرتبطة بذلك الآن سرية. (فرانس برس)

### القاهرة طلبت تثبيت وقت إطلاق النار

رئيس «الإطار التسيقي» نوري المالكي، في البداية، الالتزام بالوسائل القانونية في مطالبتهم، وجاءت هذه التطورات لتطعي واسعة بين قوات العرقية وانتصار القوى الخاسرة بالانتخابات عند المنطقة الخضراء، وجاء ذلك مع تلويع المحتجين باقتحام المنطقة الخضراء وإقامة اعتصام عند مركز عمليات المفوضية الانتخابات الواقع داخل المنطقة المحصنة وسط بغداد، وبعد دعوة «اللجنة المنظمة للاحتجاجات على نتائج الانتخابات»، إلى التظاهر في بغداد ضمن ما سمّتها «جمعة الفرصة الأخيرة».

ورشق مئات المحتجين المحتشدن عند المنطقة الخضراء قوات الأمن بالحجارة، وأضرموا النار بالاشجار المحيطة بالمنطقة الخضراء، قبل محاولة التقدم نحو البوابة الرئيسية في محاولة منهم للدخول إلى المنطقة، واطلقت قوات الأمن على تشكيل في الهواء واستخدمت المبروات لتفريق مئات المحتجين منهم، والهجمات لتخريب مواقع الكترونية قريبة من الفصائل الموالية لإيران عن «إطلاق رصاص حي» ضد المتظاهرين، وإفاد قيادي في كتائب حزب الله لوكالة «فرانس برس» عن «مقتل متظاهرين»، نفت وزارة الصحة العراقية تسجيل أي حالة وفاة جراء المواجهات التي اندلعت، وسط معلومات عن إصابة 125 شخصاً على الأقل، غاباليثهم من الأمتين.

ووفق هذه التطورات، ذكرت مصادر أمنية لـ«العربي الجديد»، أنه قد إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى المنطقة الخضراء، وتم إغلاقها منعاً لأي محاولة اقتحام جديدة، من جهته، وجّه رئيس الوزراء الأسبق، رئيس الوزراء الأسبق، في بيان عقب لقاء الصمد مع مسؤولي الحكومة، أنه «لا بد من إجراء تحقيق في أسباب الوفاة، ووفقاً لمستجدات الأوضاع في العراق، ونتائج الانتخابات الأخيرة واستحقاقات المرحلة المقبلة»، وأكد الطرفان أهمية البيان، على أهمية «اعتداد الطرق السياسية والقانونية في الاعتراض على نتائج الانتخابات، والمفوضية القضاء وتحلجان مسؤوليّة المعلومات التي تسربت أخيراً بأنها» ووصف عن تكهات غير صحيحة تم التعامل معها على أنها معلومة خاطئة، لكنه في المقابل، اعتبر أن دخول الصدر شخصياً على خط الحراك السياسي تأكيد منه على أهمية تياره في المنصب رئاسة الحكومة المقبلة. من جهته، أعلن الحكيم، في بيان عقب لقاء الصمد مع مسؤولي الحكومة، أنه «لا بد من إجراء تحقيق في أسباب الوفاة، ووفقاً لمستجدات الأوضاع في العراق، ونتائج الانتخابات الأخيرة واستحقاقات المرحلة المقبلة»، وأكد الطرفان أهمية البيان، على أهمية «اعتداد الطرق السياسية والقانونية في الاعتراض على نتائج الانتخابات، والمفوضية القضاء وتحلجان مسؤوليّة المعلومات التي تسربت أخيراً بأنها» ووصف عن تكهات غير صحيحة تم التعامل معها على أنها معلومة خاطئة، لكنه في المقابل، اعتبر أن دخول الصدر شخصياً على خط الحراك السياسي تأكيد منه على أهمية تياره في المنصب رئاسة الحكومة في النهاية،



لذلك لا مشكلة في أن يكون هناك تحالف بين الصدر والحلوسيين، شرط عدم إهمال القوى الشعبية الأخرى التي لا بد أن تكون مطلعة على كل حثيات الحكومة الجديدة». وشدّد على «تشكيل الحكومة عبر طرف واحد يعنى تصعق العرف السياسي السائد في تشكيل حكومات ما بعد عام 2003». وتكشفت العبودي أن «الحكيم أبلغ الصدر بأن القوى المعارضة على الانتخابات لديها ملاحظات على عمل مفوضية الانتخابات، وتنتظر إعلان النتائج النهائية».

من جهته، اعتبر المحلل علاء مصطفى، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «الأسابيع الماضية شهدت تنججاً بالغا على مستوى الحوارات بين الكيانات السياسية، وبمكث اعتبار أنها وصلت إلى باب موصد، بسبب الختل التي رفضت نتائج الانتخابات مع شعور القوى الخاسرة، تحديداً قوى تحالف (الفتح)، بانها أمام مشاريع دولية لإصطناع، وبالتالي، سعى الصدر إلى المبادرة بالتحقق بنفسه في سبيل التوصل إلى تحالف يضم تياره مع تحالف (تقدم) والحزب الديمقراطي الكردستاني، وهو مشروع التحالف الوطني، إلا أن هناك موقفاً كرنياً مسبقاً، مفاده أنهم يرفضون أن يكونوا جزءاً من هدم القيت الشعبي، لأنه يتسبب بخسارة علاقته القوية مع إيران». وأوضح مصطفى أن الصدر رُج صفوره لملف المفاوضات مع الكركار، وليست بنفسه إلى الأطراف الشعبية والسنية، لأنه يشعر بضغوط إنهاء الأزمة التي تسببت بها قوى الإنتاج التسيقي، ويبدو أن المساعدة على نتائج الانتخابات وتحديد موعد الجلسة البرلمانية الأولى لتشكل الحكومة، كلها ملفات ستطول حسمها».

## سياسة

لا يستثنى الرئيس التونسي قيس سعيد أي طرف في مسار سعيه للإسكان بكل خطوط اللعبة، فبعد تعطيل البرلمان وشل الأحزاب والتفرد بالسلطين التنفيذية والتنفيذية، ها هو اليوم يخوض معركة مع القضاة، بالتوازي مع محاولته توجيه رسائل تهمدة للخارج

# تونس الهروب إلى الأمام

تواصل - **وليد التلياني**
يوما بعد يوم، تتكشف أكثر فأكثر رغبة الرئيس التونسي قيس سعيد في الامساك بكل خطوط اللعبة في البلاد، منتهجا مسارا من التصعيد والمعارك التي لم تستثن أحدا، وصوله إلى تصعيد نهائيا قربة، فقبل وصوله إلى السلطة في أكتوبر/ تشرين الأول 2019 كان سعيد يقدم طروحات مختلفة للسياسة والأحزاب والسلطات، ليكرس توجهاته، خصوصا عبر إجراءاته الاستثنائية التي اتخذها في 25 يوليو/ تموز الماضي، معطلًا عمل البرلمان المنتخب من الشعب، ومطيحا الحكومة التي اختارتها الأحزاب، ليمتج نفسه صلاحيات تنفيذية وتشريعية كبيرة، ويتجه للتفرد بالسلطة بشكل فعلي. في مسار هذا، فتح سعيد معارك مع الجمع، وإضافة إلى حل البرلمان، ضرب سعيد الأحزاب في مقتل، وشل حركتها وسلبها المبادرة منذ 25 يوليو الماضي، فيما كان بعضها ينتظر الاستفادة من الوضع لتصفية الحسابات مع خصومه، ولا سيما ضد حركة « النهضة»، التي شهدت انقسامات وخلافات داخلية أيضا، وحتى قبل وصوله إلى الرئاسة، تمطيح سعيد عن قفيل معار للأحزاب، إذ قال في حوار صحفي «الأحزاب جاءت في وقت معين من تاريخ البشرية وبلغت أوجها في القرن 19، ثم في القرن 20، ثم صارت بعد الثورة التي وصلت إلى ذروة المجد، بمعالته بان «لعب القضاء الحديثة أحزابا على عشاء الدنيا في وعوته، ولتطهير البلاد وتطهير القضاء» ومحكمة الفاسدين بسرعة في اعتقالهم، كما

واعت سعيد ليجبر أخيرا أوجا جديدة، هذه المرة مع القضاء، تجلته من وزارة العدل ليلبي مجال إعداد مشروع بقانون المجلس الأعلى للقضاء» ورفع شعاع ضرورة «تطهير القضاء» ومحكمة الفاسدين بسرعة، لياتيه الرر سريعا من القضاة المتعسكين

### رصد

## رفض واسع لمذكرة اعتقال المروقي: قبالة رفض واسع لمذكرة اعتقال المروقي: قبالة

يواصل - **بسمة بركات**

تلقى الرئيس التونسي الأسبق المنصف المروقي دعما واسعا بوجه إصدار القضاء التونسي، أمس الأول، مذكرة اعتقال دولية بيخه، وسط مخاوف من ضرب الحقوق والحريات وتجميد السلطات بيد شخص واحد. وجاء قرار إصدار مذكرة الاعتقال بعدما طلب الرئيس التونسي قيس سعيد من وزيرة العدل ليلي جمال، خلال إشرافه في 14 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي على افتتاح جلسة المجلس الأعلى للقضاء، أن تتحقق تحقيقات قضائية في حق من يتسامرون على تونس في الخارج، مشددا على أنه لن يغفل بأن توضع سيادة تونس على طاولة المفاوضة، فالتعاضد للشعب وحده» وأضاف: «إن يتامر عن تونس في الخارج يجب أن توجه له تهمة التامر على أمن الدولة في الداخل والخارج». وفي رده على القرار، كتب المروقي على صفحته في «فيسبوك» أول من أسس الخمين» «خرجت يوما من قصر طراج إلى بيتي معززا متكرما بعد أن رفع اسم تونس وتوريتها في كل المحافل الدولية، بعد أن حثيت الحقوق والحريات ووافقته على المال العام، وحاولت ما استطعت جمع التونسيين، وفتحتم الصغر لعامة الناس والعبريين، ألف طفل واعدت لتونس برامج مواجهة تحولات المناخ التي ستهدد الأجيال المقبلة». وأضاف المروقي: «السليحت الجيش، وامرت الأمن الرئاسي بحماية خصومي، واسترجعت قسما من الأموال المنهوبة، وحاربت الفساد قولا وفعلًا فاستغلني الفساد، وكان لي شرف إيهام أول دستور ديمقراطي في تاريخ تونس». وتابع: «هذا الأخير، من بينها القضايا المروعة من طرف المروقي منذ سنين طويلة، وهذا يمثل انتهاكا صارخا لقيم العدالة وهتكنا لسعة القضاء والدولة التونسية».

واكدت وزيرة المرأة السابقة سهام بادي، لـ«العربي الجديد» أن هناك «عدة مخاوف من حصول، أهمها ضرب استقلال القضاء، وكان الرئيس الأسبق (الحبيب) بورقيبة، في حوار سابق مع قيس سعيد، وأضاف أن «هذا الأمر سيهدم من سلطة المروقي، من أجل حزب «حراك تونس الإرادة» في بيان، أمس الجمعة، أن «التمتع الذي أثير ضد المروقي كما منذ البداية منقوبا بتدخ



رفض محاولة التدخل بمعمل القضاء (رأسين قريحي/ الأناضول)

لـ«العربي الجديد» عن وجود تحركات جديدة للمعارضة التونسية والاستعدادات لإعلان برنامج تحرك على قاعدة خريطة طريق جديدة ستكشف عنها يوم الاثنين المقبل في ثروة صحافية. وقال مصدر لـ«العربي الجديد» إن الفكرة الأساسية ستدور حول انتخابات مبكرة سابقة لأوانها، لأنها الحل الأمثل الوحيد للخروج من الأزمة. ولكن بشروط تسبقها سيتم الإعلان عنها. وأضاف أنه سيتم الدعوة لتحركات في الشارع لدعم هذه الخريطة والدفع نحو القبول بها والنضال من أجل تحقيقها.

وفي السياق، كشفت مصادر من حملة «سواطسون ضد الانقلاب» لـ«العربي الجديد»، أنها توصلت إلى اختيار هيئة التحضير الاستثنائية المتعلقة بمجابهة خطر داهم، وبتة المجلس إلى «خطورة المخفولة للقضاء وطمعاً وعمكليا، وفي مقدمتها وجود المجلس الأعلى للقضاء كعوسمة دستورية ضامنة لحسن سير القضاء واستقالته»، وشدد على أن «الصحراء لسبقها سيتم الإعلان عنها، ولكن هذا لا يعني أنه بعيد جدا عن الواقع. وخصوصا الحلول المتاحة للأزمة. أوضح الشابي أن «الحل يكون في حوار وطني، ففي إطار الأزمة التي نعيشها لا يمكن لأي شخص أن يأتي بحل ويفرض الشوافق عليه، أما العظة الثانية فتتمثل في حكومة إنقاذ وطني لأن الأزمة الاقتصادية لا تنتظر والرواتب والمعاشات للشهر المقبل غير مضمونة، وهذا يتطلب حكومة وبرنامج إنقاذ مصلحا للجميع». ورأى أن «النظام السياسي وصل إلى شلل تام في الدولة ولا بد من إصلاحه». وحوار الوطني يتلور الخيارات الممكنة ويعرضها على الاستفتاء، نحو تحديد سقف زمني للرحلة الحالية وتحديد إجراء انتخابات مبكرة، وهذا هو الحل الممكن الذي لا يمكن الخوض الآن في تفاصيله، ذلك بتناوله مؤتمر الحوار».

من جهة، اعتبر أستاذ القانون الدستوري، الناشط في حملة «مواطنون ضد الانقلاب»، جوهري من ميمبار، في حديث مع «العربي الجديد»، أن خطاب سعيد الخمين «خطاب الهروب وليس لديه استعداد السماع للناس والأفق الداخلي والخارجي وعجزه عن تهيئة سعيد فيه إقرار متاخر بوجود أزمة، ولكنه لا يسير بوضوح في سياسة تعميم التضخم وحصيلم الفقراء نتائج ذلك، والمزيد من إنقاذ كامل المواطنين بدعوته لدفع ثمن الانقلاب وثمن الإخفاق وتحميلهم وثر عجز سلطة الانقلاب». وفسر من ميمبار أخصوار الخارج في هذه الأزمة الخائفة، بالاضافة إلى الحصول على قروض من الداخل مكف، جدا ومن شأنه أن يهدم ما تبقى من نظام، والرئيس لا يبدو واعيا بالإكراهات التي



رفض محاولة التدخل بمعمل القضاء (رأسين قريحي/ الأناضول)

وهو يريد تنفيذ برامجه التي وضعها وفق مشروعة السياسي الخاص وحواره مع الشباب والاستفتاء على طريقته»، مضيفا «إنها حمل محاولة متوجهة إلى الخارج التحديلية، وهو في حالة مناجاة وهمية مع الشعب وسيتجاوز مهمه إلكترونيا، ومعاونوه سيليخصون فعوى هذه الحوارات، بما يعني أنه بعيد جدا عن الواقع.

وتتطلب الحلول المتاحة للأزمة. أوضح الشابي أن «الحل يكون في حوار وطني، ففي إطار الأزمة التي نعيشها لا يمكن لأي شخص أن يأتي بحل ويفرض الشوافق عليه، أما العظة الثانية فتتمثل في حكومة إنقاذ وطني لأن الأزمة الاقتصادية لا تنتظر والرواتب والمعاشات للشهر المقبل غير مضمونة، وهذا يتطلب حكومة وبرنامج إنقاذ مصلحا للجميع». ورأى أن «النظام السياسي وصل إلى شلل تام في الدولة ولا بد من إصلاحه». وحوار الوطني يتلور الخيارات الممكنة ويعرضها على الاستفتاء، نحو تحديد سقف زمني للرحلة الحالية وتحديد إجراء انتخابات مبكرة، وهذا هو الحل الممكن الذي لا يمكن الخوض الآن في تفاصيله، ذلك بتناوله مؤتمر الحوار».

من جهة، اعتبر أستاذ القانون الدستوري، الناشط في حملة «مواطنون ضد الانقلاب»، جوهري من ميمبار، في حديث مع «العربي الجديد»، أن خطاب سعيد الخمين «خطاب الهروب وليس لديه استعداد السماع للناس والأفق الداخلي والخارجي وعجزه عن تهيئة سعيد فيه إقرار متاخر بوجود أزمة، ولكنه لا يسير بوضوح في سياسة تعميم التضخم وحصيلم الفقراء نتائج ذلك، والمزيد من إنقاذ كامل المواطنين بدعوته لدفع ثمن الانقلاب وثمن الإخفاق وتحميلهم وثر عجز سلطة الانقلاب». وفسر من ميمبار أخصوار الخارج في هذه الأزمة الخائفة، بالاضافة إلى الحصول على قروض من الداخل مكف، جدا ومن شأنه أن يهدم ما تبقى من نظام، والرئيس لا يبدو واعيا بالإكراهات التي



### تقرير

ار ارتفاع مخزون اليورانيوم المخضب

## إيران تصعد قبل مفاوضات فيينا

زادت إيران مخزونها من اليورانيوم

المخضب بنسبة 60%

إلى 25 كيلوغراما، ما

قد يعقد جهود

أحياء الاتفاق النووي

طهران، القدس المحتلة **العربي الجديد**

في أحدث خطوة قبل استئناف المحادثات النووية في فيينا في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، يهدف إحياء الاتفاق النووي، أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية «الجديد» أن مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) في إيران أقر هذا القانون في الثاني من نوفمبر من العام الماضي، بعد اغتيال العالم النووي محسن فخري زادة، وذلك لاتخاذ خطوات نووية مهمة لإجبار الطرف الأخر على رفع العقوبات. ومن هذه الخطوات رفع مستوى تخصيب اليورانيوم، وإلغاء العمل بالبروتوكول الإضافي الذي يحكم الرقابة الدولية على البرنامج النووي الإيراني بموجب الاتفاق النووي المبرم عام 2015، الذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في 8 مايو/ أيار 2018، وأعات بعد ذلك فرض العقوبات على إيران بشكل أشمل وأقسى من قبل.

ويأتي الإعلان الإيراني الأخير تزامنا مع الإعلان عن موعد استئناف مفاوضات فيينا النووية غير المباشرة بين طهران وواشنطن، بواسطة أعضاء الاتفاق النووي (فرنسا وبريطانيا وألمانيا والصين وروسيا)، يوم 29 نوفمبر الحالي، وذلك بعد تعليقها نحو خمسة أشهر. وحين ستناقف هذه المفاوضات، سيستخدم عمل إدارة بايدين إيران توازن يبقا في تقديم تنازلات، ولا سيما بشأن رفع العقوبات، وممارسة ضغوط وصولا إلى تهديدات عسكرية، خصوصا في ظل تشكك أمريكي متزايد حيال نوايا طهران. وإن كان بايدين أمدى في مطلع العام ثقة في قدرته على إحياء المفاوضات.

وأكّد كمالالوندي، وفق ما نقلت عنه وكالة «فارس» الإيرانية، أن الصنعة الحقيقية أولًا من أهداف رسميا على المستوى الداخلي، أي التحجيل بالمهمة». في المقابل، اعتبر الأمين العام لحركة «الشعب، الداعمة للرئيس، زهير المغراوي» أن «سعيد يريد الانحصار في التدابير الاستثنائية، بدأ بقترب من المطلوب من خلال التوجه نحو تحديد سقف زمني للرحلة الحالية وتحديد إجراء انتخابات مبكرة، وهذا هو الحل الممكن الذي لا يمكن الخوض الآن في تفاصيله، ذلك بتناوله مؤتمر الحوار».

واعتبر أستاذ القانون الدستوري، الناشط في حملة «مواطنون ضد الانقلاب»، جوهري من ميمبار، في حديث مع «العربي الجديد»، أن خطاب سعيد الخمين «خطاب الهروب وليس لديه استعداد السماع للناس والأفق الداخلي والخارجي وعجزه عن تهيئة سعيد فيه إقرار متاخر بوجود أزمة، ولكنه لا يسير بوضوح في سياسة تعميم التضخم وحصيلم الفقراء نتائج ذلك، والمزيد من إنقاذ كامل المواطنين بدعوته لدفع ثمن الانقلاب وثمن الإخفاق وتحميلهم وثر عجز سلطة الانقلاب». وفسر من ميمبار أخصوار الخارج في هذه الأزمة الخائفة، بالاضافة إلى الحصول على قروض من الداخل مكف، جدا ومن شأنه أن يهدم ما تبقى من نظام، والرئيس لا يبدو واعيا بالإكراهات التي

### ملاحظة

## لبنان: دور فرنسي مرقب في الأزمة مع السعودية

لا يزال رئيس الحكومة

اللبنانية نجيب ميقا تي

يراهن على دور خارجي،

تحديدا فرنسي، لمحاولة

حل الخلاف المستجّد بين

لبنان وعدد من الدول

الخليجية، وتحديدا

السعودية

بيروت. **ربنا الهلال**

لا تزال الأزمة بين لبنان وخصمها الدول الخليجية، خصوصا تراوح بين الإعلام اللبناني، في إعادة تفعيل عمل الحكومة الدعوة إلى جلسة لمجلس الوزراء». مع العلم أنه لم يتم أي جلسة حكومية منذ 11 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حين انسحب وزراء حزب وامل والمردة في جلسة حكومية، لإرضاء عقد أي جلسة أخرى، ما لم تتم وافقة الحكومة اللبنانية برئاسة نجيب ميقا، وفي جديد الملفة، تفيد معلومات «العربي الجديد» بأن ميقا يتعاون على دور فرنسي قد تظهر معاملة قريبا في موازاة حصول الصلوات داخلية مخففة على خط «حزب الله» الرافض استقالة قراحي. ورغم موقف حزب الله المتصلّب، إلا أن خليفته حركة «امل» (بزعامة رئيس مجلس النواب نبيه بري) وضعت نفسها خارج السجلات، مع إيعاز بري، لنوابه ومسؤوليه، بعدم مقاربة ملف العلاقات اللبنانية السعودية، وربما الخليجية. وهو ما يمكن ملاحظته عند الاتصال بنواب «امل» الذين يفصلون عدم الحديث في هذا الموضوع بالذات «كي لا يزيدوا الأمور تعقيدا»، حسبما افاد عدد منهم لـ«العربي الجديد».

من جهة، كتف مصدر مقرب من ميقا في لـ«العربي الجديد» أن «رئيس الوزراء استعزج من كل من رئيس الجمهورية ميشال عون وبيري، طالبا من الأخير لتبني موقف حزب الله والتدخل لتهدئته والمساعدة في إيجاد الحلول اللازمة للمستجدة. وأشار المصدر إلى «الصلوات الحكومية» أكثر من جهة، داخلية وخارجية، تحديدا أوروبية وعربية أميركية». معتبرا أن «السعي الأهم يتمثل في إعادة تفعيل عمل الحكومة الدعوة إلى جلسة لمجلس الوزراء». مع العلم أنه لم يتم أي جلسة حكومية منذ 11 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حين انسحب وزراء حزب وامل والمردة في جلسة حكومية، لإرضاء عقد أي جلسة أخرى، ما لم تتم وافقة الحكومة اللبنانية برئاسة نجيب ميقا، وفي جديد الملفة، تفيد معلومات «العربي الجديد» بأن ميقا يتعاون على دور فرنسي قد تظهر معاملة قريبا في موازاة حصول الصلوات داخلية مخففة على خط «حزب الله» الرافض استقالة قراحي. ورغم موقف حزب الله المتصلّب، إلا أن خليفته

## سياسة

## شرقاً غرباً

ليدركينج يدعو إلى نهج إقليمي موحد للسلام في اليمن

دعا المبعوث الأميركي إلى اليمن، جيمس بيكدركينج (الصورة)، أمس الجمعة، إلى ضرورة خلق نهج إقليمي موحد لتحقيق السلام في البلاد، وذلك خلال لقائه مع وزير الخارجية اليمني بدر الواسعي، في العاصمة مسقط، حسبما جاء في تغريدة لوزارة الخارجية الأميركية على «تويتر».

كما أعرب المبعوث الأميركي عن تقدير بلاده للمعاون الوثيق مع سلطنة عمان.

(الأناضول)



إسرائيل، تلحق شخصيت عبرا من سورية

أعلن المتحدث بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي لإعلاء العربي، أفيحاي أدرعي، أمس الجمعة، أن قوات الاحتلال اعتقلت مشبتهين إجتازا الحدود، قادمين من سورية. وأضاف أن الحادث وقع في المنطقة الحدودية جنوبي هضبة الجولان، التي تحتلها إسرائيل منذ 1967.

(الأناضول)

إيران: اعتقال عائلة مدون هلك تحت التعذيب

دعت منظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية الناشطة في مجال حقوق

الإنسان، السلطات الإيرانية، أمس الجمعة، إلى الإفراج عن أعضاء عائلة المدون الإيراني، ستار بهشتي (تقتالي بيت)، في إشارة إلى توجيه ضربة عسكرية، منيرا إلى أن الهجوم هو آخر خطوة بعد استنفاذ كافة الخيارات الاستراتيجية الأخرى.

بعد أن هاجمت قوات الأمن الإيراني نبت عائلة سحر شقيقة بهشتي، واعتقلوا والدتها غوهر عسفي.

سياتور اميركي يقّم مشروعين قانون ضد تركيا واذربيجان

قدم عضو الكونغرس الأمريكي الديمقرطي السيناتور بوب مينديزين (الصورة)، أمس الجمعة، مشروع قانون ملحقين بقانون تفويض الدفاع الوطني الأمريكية لعام 2022، بضمان أعلى مراقبة المبيعات التركية عن قرب، وإلغاء الإعفاء الممنوح لدعم أذربيجان من قبل الولايات المتحدة. وعلّل مينديزين سبب مراقبة المبيعات، بالدعم التركي لأذربيجان ضد أرمينيا في العام الماضي، أما في شأن أذربيجان، فطالب بتطبيق المادة 907 من قانون دعم الحريات الذي أقرته واشنطن في عام 1992، وينص على «منع أي مساعدات لأذربيجان إلى حين ثبوت أنها لا تستهدف بالوقوع أو حصار أرمينيا والقيام باغورنو كاراباخ».

لكن الخارجية الأمريكية كانت تقدم اعفا سنويا لأذربيجان، تعلق على تطبيق المادة. (العربي الجديد)



الصومال تطرد مسوؤوا إفريقيا

أعلنت وزارة الخارجية الصومالية، أمس الجمعة، أن نائب الممثل الخاص لساحل الصومال الأفريقي في الصومال لسيدون مولونغو «شخص غير مرغوب فيه»، وذكر في بيان بثته وكالة الأنباء الصومالية، أنها بعثت رسالة إلى موفضية الاتحاد الأفريقي تتهم فيها مولونغو بارتكاب «أشقة» لا تتوافق مع توكيف معونة المتكفل في الصومال (أميصوم) واستراتيجيةها الأمنية فيه»، بدون أن تكشف عن الأنشطة.

استدعاء نواب وزراء سابقين.

(ننا)



## سياسة

### شكوك بشأن فرص التعاون

# محاولة روسية للتوسط بين «قسد» والنظام



لكتشف «قسد» من كثر لاجرة عفرية (ذلك سبيلنا)فرانس برس

■

#### رياض دراز: يصعب التصويب على التزام النظام بأي تعهدات

■

و6 سيارات تحمل منصات إطلاق صواريخ ومدافع كما استخفرت «قسد» في مدينة الماضي امرا لخصاصها بالسماح لعضص قوات النظام بدخول المدن الخاضعة لسيطرتها من دون الحاجة للتتسيق مع «قوى الأمن الداخلي» (الاسايش)، التابعة لـ«الإدارة الذاتية» الكردية لشمال وشرق سورية. وذهرت مصادر لـ«العربي الجديد» أن «قسد» سمحت لقوات النظام بالدخول إلى بعض المواقع، بعد أن منعتهم سابق وجرت بين الطرفين مارك وتوترات، إثر تفاهماات اولية بين الطرفين لتتسيق محذرة اتجهت نحو مدينة عين عيسى. وكان رتل من قوات النظام، برفقة قوات روسية، قد وصل الثلاثاء الماضي إلى مدينة الحارزة في محيط اللواء 93 في عين عيسى من مدينة حلب، وذلك بهدف إجراء مناورات عسكرية، في الوقت التي تشهد فيه اطراف المدينة توترات على وقع احتمال بدء هجوم المعارضة السورية والجيش التركي في أي وقت، ووفق مصدر عسكري من «الجيش الذاتية»، وذهب الانظار نحو المدن والبلدات

الوطني» السوري المعارض الحليف تركيا، فإن «من المتوقع أن يستخدم الطرفان خلال المناورات أسلحة ثقيلة، بما فيها المروحيات القتالية»، مشيراً في حديث لـ«العربي الجديد» إلى أن «التشكيلات المشاركة في المناورات تضم عناصر من الفرقتين 25 و30 والفوج 46 مدفعية»، متوقفاً أن يبقى جزء من هذه القوات في منبج بعد انتهاء المناورات.

كما أجرى سلاح الجو الروسي في الأيام القليلة الماضية مناورات وتدريبات عسكرية في ريف محافظة الحسكة، وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، فإن تلك التدريبات أجريت على وقع استنفاغ عسكري بسبب تهديدات تركيا بشن عملية جديدة في المنطقة. ولم تذكر الوكالة ما إذا كانت تلك المناورات جرت بالتنسيق أو مشاركة «قسد» أو النظام أو كليهما، وتلحح تركيا لإبعاد الأكراد عن حدودها الجنوبية، والسيطرة على مساحة واسعة يهيمن عليها الأكراد من خلال «قسد» وذراعها المدني «الإدارة الذاتية»، وذهب الانظار نحو المدن والبلدات

#### عقائ زبد الحبسية

توعدت الحكومة الأردنية القائمين على السوق السوداء للمتاجرة بالأعلاف المدعومة وأصحاب الحيازات الوهمية من الأتعام بالتحذير إلى «هبة النزاهة ومكافحة الفساد» واتخاذ أشد العقوبات بحقهم، في ضوء اتساع تلك الممارسات في الآونة الأخيرة والاعتداء على حقوق الغير وتحميل الخزيئة مبالغ غلابة الداعم مدير إدارة المخزون في وزارة الصناعة والتجارة والتموين عاطف علونة كشف لـ«العربي الجديد»، أن مقدار الدعم للأعلاف التي تشمل الشعير والخنالة، يناهز 80 مليون دينار، تعادل 112 مليون دولار، منها 92 مليون دولار للشعير والساقلي للخنالة، وموضحاً أن كلفة طن الشعير تبلغ حوالي 248 ديناراً،

أو ما يعادل 350 دولاراً، فيما يباع بسعر مدعوم يبلغ 175 ديناراً، تعادل 247 دولاراً، كما تبلغ كلفة طن الخنالة 156 ديناراً، تعادل 220 دولاراً، لكنه يُباع بسعر مدعوم قدره 77 ديناراً، أو 109 دولارات، وسبق أن كشف وزير الزراعة خالد الحنيفات عن وجود فساد وممارسات خطيرة تتعلق بحصول أشخاص على كميات كبيرة من الأعلاف المدعومة من قبل الحكومة، وخاصة مادتي القمح والشعير، من خلال الحيازات الوهمية التي يدعونها وتتعلق بامتلاكهم أعدادا من الثروة الحيوانية بخلاف الواقع، وذلك للحصول على بطاقات الدعم الموجهة أصلا لأصحاب الحيازات الحقيقية.

ويشّ أن هؤلاء الأشخاص يتاجرون بذلك الأعلاف ويبيعونها للمزارعين ومربي الثروة الحيوانية، ما أضر بمربي الثروة الحيوانية وأدى لارتفاع قيمة الدعم الحيواني ودعمية وإشور في هذه الممارسات

الحكومي للأعلاف، موضحاً أنه من خلال عمليات التدقيق تم حتى الآن تخفيض مليون و300 ألف رأس غنم من الحيازات، فيما تتواصل الجهود لضبط كافة الأختلالات ومحاسبة المتورطين بتلك الممارسات. بدوره، قال المدير العام لـ«العربي الجديد» محمود العوران، لـ«العربي الجديد»، إن السوق السوداء للمتاجرة بالأعلاف قديم جديد، لكنه ازدها أخيراً بسبب ارتفاع أسعار الحيازات الوهمية والممارسات غير المشروعة، مضيفاً أن الحيازات الوهمية التي يحصل على أساسها أفراد على الدعم المحصر للشعير والخنالة يكون على حساب أصحاب الحيازات الفعلية من المزارعين، ما يؤدي إلى تخفيض الكميات الخاصة لأغنامهم وربما إلى إعادة النظر أيضا بقيمة الدعم وإشور إلى أن أصحاب الحيازات الوهمية يدفعوا بهذه الممارسات

منذ سنوات، وخطة التدقيق والمتابعة من وزارة الزراعة مهمة جدا لمعالجة الأختلالات القائمة وإنصاف المزارعين الحقيقيين وتوجيه الدعم إلى مستحقيه، موضحاً أن مربي الثروة الحيوانية يواجهون ظروف صعبة للغاية، خاصة مع ارتفاع تكاليف الإنتاج وتراجع معدلات الأطنار والاعتماد كثيرا على الأعلاف لتغذية المواشي، كما أكد أهمية القضاء على السوق السوداء وتوجيه الدعم على نحو سليم.

وزير سجلات وزارة الزراعة إلى أن عدد الأطنان المسجلة لغيايات الحصول على الأول يتجاوز 4,5 مليون رأس، وعدد كبير منها وهمي بحال، أخلاقاً منه عدد من الأشخاص بطرق مختلفة لتحميل بطاقات دعم بشكل غير مشروع، تمهيدا لحصولهم على الأعلاف المدعومة وبيعها في السوق السوداء للاستفادة من فارق السعر.

مؤد كوتوفسكي، العدو الملن للكرملين، وقالت المحكمة، في بيان أورده «فرانس برس» يوم الجمعة، إنها «ألت الحكم النهائي لحكمة الاستئناف» التي أمرت بدفع هذه التعويضات، موضحة أن القضية يجب عرضها مجددا على محكمة الاستئناف في أاستردام لإصدار حكم جديد.

**ارتفاع تضخم تونس 6,3%**
ارتفعت نسبة التضخم في تونس إلى 6,3% في أكتوبر/ تشرين الأول المنصرم، بعد استقرارها عند 6,2% خلال شهري أغسطس/ آب وسبتمبر/ أيلول حسيما أوردت «رويترز» يوم الجمعة، نقلا عن «المعهد الوطني للإحصاء»، الذي عزا هذا الارتفاع إلى زيادة في أسعار الملابس والأحذية وأسعار مواد خدمات التعليم.

#### إقرار موازنة الأتحال لعام 2022

في ختام سلسلة عمليات تصويت ماراتونية، أقرّ الكنيست الإسرائيلي فجر الجمعة، موازنة 2022، وذلك بعدما شكّل التصويت على موازنة 2021 وقيمتها 609 مليارات شيكل (أكثر من 167 مليار يورو)، أول اختبار حقيقي للحلف الحكومي الجديد، وفقا لوكالة «فرانس برس». أما موازنة العام المقبل، فيبلغت قيمتها 573 مليار شيكل (أكثر من 157 مليار يورو). وقررت الحكومة تقديم ميزانيتها 2021 و2022 في وقت واحد.

#### مجموعة عقارية صينية جديدة لتتلر

أعلنت شركة التطوير العقاري الصينية «كايسا»، التي يدير وضعها المالي قلق الأسواق، تعليق تداول أسهمها في بورصة هونغ كونغ بعد إغراقها في سداد دفعة مرتبئة عليها، حسيما أوردت «فرانس برس» يوم الجمعة، علما أن الوضع السيئ للمجموعة ليس سوى واحد من عوارض قطاع عقارات في الصين هزت مشاكل مجموعة «إيفغراند» العملاقة التي تخفنها ديون مائلة تبلغ 260 مليار يورو، وفي بيان مقتضب، قالت «كايسا» إنها ستعلق إدراجها في بورصة هونغ كونغ فوراً. ولم تقدم المجموعة التي تتخذ من شنزين (جنوب) مقرا لها أي تفسير، ولم تتمكن هذه المجموعة، وهي أصغر من «إيفغراند»،

من تسديد ضمان لمنتجات إبارة ثروات هذا الأسبوع، وخسرت أسهمها أكثر من 15% من قيمتها، الخميس، في هونغ كونغ.



(فرانس برس)

رشحت الكويت محافظها السابق لدى «منظمة البلدان المصدرة للبترول» (أوبك)، هيثم الغيص، لقيادة المنظمة بعد انتهاء فترة عمل الأمين العام الحالي، محمد باركيندو، بحسب ما نقلته وكالة «رويترز» عن مصدرين. وذكر المصدران أن الغيص هو المرشح الوحيد حتى الآن، علما أنه كان ترك المنظمة في يونيو الماضي وعيّن نائباً للعضو المنتدب في «مؤسسة البترول الكويتية» المملوكة للدولة. كما كان في السابق مسؤولاً عن المكاتب الإقليمية لمؤسسة البترول في كل من لندن وبيكين قبل أن يصبح محافظاً لدى «أوبك» في 2017. يُشار إلى أن الجينري باركيندو الذي من المقرر أن يترك المنصب في نهاية يوليو/ تموز 2022، كان تولى أعلى منصب في «أوبك» منصف 2016 وحصل على ولاية ثانية مدتها 3 سنوات في 2019.

## الزيت التونسي يراهن على التصدير... والمستهلك المحلي يتحسّر

**نوسن - إيمان الحاصدي**

والخارجي للزيت التونسي وديناميكية السوق، فيما تشير المؤشرات الرسمية إلى أن بورصة الأسعار تسير نحو الارتفاع مقارنة بالوسم الماضي، ويعول المنتجون على محصول العام الحالي وارتفاع الأسعار عالميا لتحقيق التوازن، وتخفيف ضرر الجفاف الذي تسبب في تراجع الإنتاج وارتفاع تكلفة الريّ والتخصيب الغلابة ضد الأمراض التالفة للمحاصيل. وبقدر محصول زيت الزيتون لموسم 2021 - 2022 بحسب بيانات رسمية لوزارة الزراعة، بنحو 240 ألف طن، وزيادة 100 ألف طن عن الموسم الماضي، ويتم إنتاجها لموسم 2020 - 2021 بحسب بيانات رسمية لوزارة الزراعة، بنحو 240 ألف طن، وبنحو 178 ألف طن من الزيت

يتعلق بالأسعار، قال بن إسماعيل إن السعر المرتقب هذا العام لا يخدم المستهلك المحلي، لأن قدرته الشرائية لا تسمح له باستهلاك زيت الزيتون بسعر قد يبلغ 13 ديناراً للتر الواحد هذا العام، مطالبا بتوجيه جزء من الدعم للأعلاف نحو دعم هذا الزيت لتخفيف الاستهلاك المحلي المقرر بنحو 35 ألف طن نسويا. وبلغ الإنتاج النهائي من الزيتون لموسم 2021/2020 حوالي 700 ألف طن، مع إنتاج 140 ألف طن من الزيتون، أي بتراجع بلغت نسبته 65% مقارنة بموسم 2019/2020. وتمتكت تونس منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي من تصدير 178 ألف طن من الزيت

# اقتصاد

### اخبار

#### الشاء تغريم موسكو 50 مليار دولار

ألت المحكمة العليا الهولندية حكما على موسكو بدفع 50 مليار دولار كتعويضات للمساهمين السابقين في شركة النفط الهللاقة الشمالية «يوكوس»، التي تشكل محور مسلسل قضائي منذ اعتقال رئيسها السابق ميخائيل



خودركوفسكي، العدو الملن للكرملين، وقالت المحكمة، في بيان أورده «فرانس برس» يوم الجمعة، إنها «ألت الحكم النهائي لحكمة الاستئناف» التي أمرت بدفع هذه التعويضات، موضحة أن القضية يجب عرضها مجددا على محكمة الاستئناف في أاستردام لإصدار حكم جديد.

**ارتفاع تضخم تونس 6,3%**
ارتفعت نسبة التضخم في تونس إلى 6,3% في أكتوبر/ تشرين الأول المنصرم، بعد استقرارها عند 6,2% خلال شهري أغسطس/ آب وسبتمبر/ أيلول حسيما أوردت «رويترز» يوم الجمعة، نقلا عن «المعهد الوطني للإحصاء»، الذي عزا هذا الارتفاع إلى زيادة في أسعار الملابس والأحذية وأسعار مواد خدمات التعليم.

#### إقرار موازنة الأتحال لعام 2022

في ختام سلسلة عمليات تصويت ماراتونية، أقرّ الكنيست الإسرائيلي فجر الجمعة، موازنة 2022، وذلك بعدما شكّل التصويت على موازنة 2021 وقيمتها 609 مليارات شيكل (أكثر من 167 مليار يورو)، أول اختبار حقيقي للحلف الحكومي الجديد، وفقا لوكالة «فرانس برس». أما موازنة العام المقبل، فيبلغت قيمتها 573 مليار شيكل (أكثر من 157 مليار يورو). وقررت الحكومة تقديم ميزانيتها 2021 و2022 في وقت واحد.

#### مجموعة عقارية صينية جديدة لتتلر

أعلنت شركة التطوير العقاري الصينية «كايسا»، التي يدير وضعها المالي قلق الأسواق، تعليق تداول أسهمها في بورصة هونغ كونغ بعد إغراقها في سداد دفعة مرتبئة عليها، حسيما أوردت «فرانس برس» يوم الجمعة، علما أن الوضع السيئ للمجموعة ليس سوى واحد من عوارض قطاع عقارات في الصين هزت مشاكل مجموعة «إيفغراند» العملاقة التي تخفنها ديون مائلة تبلغ 260 مليار يورو، وفي بيان مقتضب، قالت «كايسا» إنها ستعلق إدراجها في بورصة هونغ كونغ فوراً. ولم تقدم المجموعة التي تتخذ من شنزين (جنوب) مقرا لها أي تفسير، ولم تتمكن هذه المجموعة، وهي أصغر من «إيفغراند»،

من تسديد ضمان لمنتجات إبارة ثروات هذا الأسبوع، وخسرت أسهمها أكثر من 15% من قيمتها، الخميس، في هونغ كونغ.

رشحت الكويت محافظها السابق لدى «منظمة البلدان المصدرة للبترول» (أوبك)، هيثم الغيص، لقيادة المنظمة بعد انتهاء فترة عمل الأمين العام الحالي، محمد باركيندو، بحسب ما نقلته وكالة «رويترز» عن مصدرين. وذكر المصدران أن الغيص هو المرشح الوحيد حتى الآن، علما أنه كان ترك المنظمة في يونيو الماضي وعيّن نائباً للعضو المنتدب في «مؤسسة البترول الكويتية» المملوكة للدولة. كما كان في السابق مسؤولاً عن المكاتب الإقليمية لمؤسسة البترول في كل من لندن وبيكين قبل أن يصبح محافظاً لدى «أوبك» في 2017. يُشار إلى أن الجينري باركيندو الذي من المقرر أن يترك المنصب في نهاية يوليو/ تموز 2022، كان تولى أعلى منصب في «أوبك» منصف 2016 وحصل على ولاية ثانية مدتها 3 سنوات في 2019.

يتعلق بالأسعار، قال بن إسماعيل إن السعر المرتقب هذا العام لا يخدم المستهلك المحلي، لأن قدرته الشرائية لا تسمح له باستهلاك زيت الزيتون بسعر قد يبلغ 13 ديناراً للتر الواحد هذا العام، مطالبا بتوجيه جزء من الدعم للأعلاف نحو دعم هذا الزيت لتخفيف الاستهلاك المحلي المقرر بنحو 35 ألف طن نسويا. وبلغ الإنتاج النهائي من الزيتون لموسم 2021/2020 حوالي 700 ألف طن، مع إنتاج 140 ألف طن من الزيتون، أي بتراجع بلغت نسبته 65% مقارنة بموسم 2019/2020. وتمتكت تونس منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي من تصدير 178 ألف طن من الزيت

براهن منخو زيت الزيتون في تونس على بورصة السعر العالمية من أجل تحديد الأسعار لموسم الزيت الجديد، بعد تقدير المحصول بنحو 240 ألف طن ينتظر أن توفرها معاصر الزيت خلال الفترة القادمة، وسط تحوّف من تضيق أوروبي على صادرات البلد لأسباب سياسية، فيما المستهلك المحلي يستشعر خطرا لعدم قدرته على شراء الزيت بأسعار مرتفعة. ويمثل سعر الزيت في السوق العالمية مقياسا للبورصة المحلية التي تحد على ضوء الطلب الداخلي

**الخبز بقيلة**

برنامج حوارى يومي يتناول الحدث الأبرز عربيا وعالميا ويناقشه من كافة الزوايا ووجهات النظر مع المختصين وصناع القرار

**يوميا**

20:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 12646 H  
10971 H  
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
f y t i

التلفزيون العربى  
ALARABY TELEVISION

**المؤشر**

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج حوارى أسبوعي يقرأ بعيون سوريّة أحداث المنطقة والعالم، يفكك الأحداث السياسية ويربطها بالشأن السوري وفق معادلات العلاقات والمصالح المتشابكة للدول، محاولاً تتبع الاتجاهات المتغيرة للسياسات كي تبقى البوصلة السورية في الاتجاه الصحيح.

**المؤشر**

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج حوارى أسبوعي يقرأ بعيون سوريّة أحداث المنطقة والعالم، يفكك الأحداث السياسية ويربطها بالشأن السوري وفق معادلات العلاقات والمصالح المتشابكة للدول، محاولاً تتبع الاتجاهات المتغيرة للسياسات كي تبقى البوصلة السورية في الاتجاه الصحيح.

SyriaTelevision syrtv syrtv syrtv TelevisionSyria Syr\_Television

## اقتصاد

### معيشة

## توقعات أكثر غموضاً لمستقبل الاقتصاد السوداني

### المتغيرات الطارئة

### على المشهد السوداني

### تصريح تحديات داخلية

### وخارجية، تجعل توقعات

### مستقبل اقتصاد البلاد أكثر

### غمطاً وغموضاً من

### أي وقت مضى

### الخرطوم .عاصم اسلمعلي



يُنظر الاقتصاد السوداني واقعٌ جديدٌ وربما متغيرات كلمة تعيد البلد المازوم اقتصاديا إلى مربع غير محسوب العواكب، خاصة بعد التحولات السياسية الأخيرة التي استولت بنتيجتها المؤسسة العسكرية على مقاليد الحكم. وهذا ما حدا بإقتصاديين إلى رسم صورة قاتمة متلطين في تصريحات خاصة بـ«العربي الجديد» الجهات المختصة إلى مراعاة مصلحة المواطن وعدم زج معيشة الناس في الصراع السياسي. الاقتصادي محمد الحاكيري إن السياسات التي تبنتها السلطات في الأونة الأخيرة كانت «صادحة»، لا سيما لتناحية كلمة الدعم وتعميم الخنبة، وهي سياسة «سليمة»، بريئة. «لكن التحاجات لا تكون في يوم وليلة، ولذلك اصطدمت بالمطالبات اليومية»، معتبرا أنها «أضعت الاقتصاد على المسار الصحيح، وهذا أمر مرتبط بالانتفاخ على الأسعار العالمية، كما أنها ساهمت في انتعاش جزئي في الثروة الحيوانية وقطاعات فرعية مثل الزراعة، إضافة إلى العوالب الخارجية الموجهة لشركات تموية وإن كانت آثارها مباشرة أو غير مباشرة، خاصة الدعم في مجال البنات الأساسية والتي تعتبر أساسية سياسات تبنتها الدولة». ومع ذلك، يشير الخبير الاقتصادي إلى «آثارها السلبية التي استدعت دعم الفئات الضعيفة بتدرك في محافظات جنوب اليمn الواقعة تحت سيطرة الحكومة المعتز بها دوليا، مع انخفاض كبير في المحروض وارتفاع قياسي في الأسعار، وشهدت طوابير طويلة غير مألوفة في محافظات جنوب اليمn، في أكثر من مدينة، خصوصا في المخلا بمحافظة حضرموت ومدينة عدن، إذ أظهر المواطنون القاقون في الطوابير استياء بالغا من هذه



يحدّر اقتصاديون بالمرحلة عصبية أبرز ملامحها الركود التضخمي، بسبب ضعف الرواتب وتآكل القوة الشرائية، بما يضع نحو 90% من الشعب تحت خط الفقر.

مشكلة مزمنة لتدخله في أشياء لا تخصه»، وأضاف أنه «إذا اصر الجيش على السيطرة على العمل السياسي والتقضيي، وهو أمر مرفوض، فالتفسير الوحيد هو انقلاب».

### «هزات معيشة»

أما الخبير الاقتصادي عبدالله الرمادي فيقول إن «الاقتصاد السوداني خضع لهزات عنيفة جدا غير مسبوقة، ورغم ذلك، لولا أنه قائم بتمتع بإمكانات ضخمة لكان قد انهيار منذ زمن طويل لكنه بغوته ما زال يقاوم حتى الآن»، مطالبا بان «يتم رفع الدعم على مراحل، لأنه ليس من العدالة في حق المواطن إن ترفع الدعم عنه كليا في السلع أساسية ومشتقات النفط على هذا النحو تزامنا مع رفع الدولار الجمركي إلى أرقام كبيرة»، وحذر الرمادي من أن «الوضع أصبح قاتما، وكل ما تم هو جريمة في حق المواطن، وكأما هناك شيء جديرة في حق أن «الاقتصاد بلغ مرحلة اقتصادية استعمار ملامحها الركود التضخمي، قبل انتقاله إلى مرحلة الكساد، بسبب ضعف الرواتب، وما تهافتت على السودان في هذه المرحلة إلا لأنه غني بالثروات، فهلاك معادن ثابرة بما فيها اليورانيوم، وهي ثروات لو استغلت سيكون البلد الأفريقي الهش هذا من النور الأفريقية، لكن ينبغي أن تعطى الأولوية للإجراءات السليمة، بعدما أغلق أكثر من 85% من المصانع وشرد عمالها، ما يفقضي الكف عن الهتاف والبحث عن كيفية بلوغ بر الأمان، فيما الاقتصاد يستمر في التزيف إما عن طريق التهريب لكل السلع أو عبر السياسات الخاطئة المتبعة».

ويؤكد الرمادي أن الاضطراب السياسي يستتعيه إرباك اقتصادي، مشيرا إلى أنه «في الفترة الأخيرة، كان الاستثمار أن يتوقف تماما مع هروب الرساميل السودانية إلى دول أخرى، وهذه ظاهرة بالغة الضرر بالاقتصاد»، ودعا السياسيين إلى إيلاء الاهتمام لأولوية إيجاد مناخ مؤات يضمن استقرارا سياسيا، لأن الأسس الموجودة تتطلب سياسات واضحة لا تقوّضها الصراعات»، وقال إن الصراع الحالي غير مقبول لأنه يؤدي إلى «فشل اقتصادي مهما كانت إمكانيات الدولة هائلة»، معتبرا أنه «ينبغي النأي بالاقتصاد الوطني ومعيشة الناس عن الصراعات السياسية التي لا تنتج إلا الخسارة الكبيرة للوطن وسكانه».



الخلفات التجارية لرحصالح المواطنين في الوه صراعات معيشة عصبة على الحكه (فرانس برس)

## أخبار العرب

### السودان: حة إدارات وإعفاء مسوولبت

أعلن التلفزيون الرسمي السوداني بعد ظهر الجمعة أن الجيش أصدر قرارا بحل جميع مجالس إدارات الشركات الحكومية والمشاريع الزراعية القومية، وفقا لوكالة «رويترز». فيما أوردت «سونا» إصدار والي جنوب دارفور الملكف حامد التجاني هنون قرارا بإعفاء مديرين عامين لوزارات بالولاية، وتعيين علي الشيخ مديراً لوزارة المالية، ومحمد الأمين محمد المصطفى مديرا عاما لوزارة التربية والتوجيه، ومحاد محمد موسى مطر مديرا لوزارة الزراعة. وشمل قرار الإعفاء، مدير عام وزارة المالية أماني مهدي خليل، ومدير عام التربية والتعليم عبد العال صالح آدم، ومدير عام وزارة الزراعة نعمات محمد أبكر.

### إضراب عمال «كهرباء لبنان» يومئذ

أعلنت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان، في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، الإضراب يومي الاثنين والثلاثا، المقبلين، ولقي قرارها دعما نقابيا، حيث أعلن «اتحاد النقابات العمالية للمصالح المتحالفة والمؤسسات العامة، تضامنه مع كافة مطالب نقابة المستخدمين، ودعا الحكومة إلى الإضفاء لصوت العمال، مطالب الحكومة بتفنيذ المطالب العادلة، لا سيما تأمين مكان العمل اللائق وتطبيق النظام الخاص بالتقديرات الاجتماعية.

### انخفاض اسبوعي لمؤشر اسهم الاردن

انخفض الرقم القياسي العام لأسعار الأسهم المدرجة في البورصة الأردنية 0,3%، ليتهي تداولات الأسبوع عند مستوى 21147 نقطة، وبلغ المعدل اليومي لحجم التداول في بورصة عمان خلال الأسبوع الماضي نحو 6,5 ملايين دينار أردني مقارنة مع 5,8 ملايين دينار أردني الأسبوع السابق، بارتفاع بلغت نسبته 12,1%. فيما بلغ حجم التداول الإجمالي الأسبوعي حوالي 25,8 مليون دينار أردني، مقارنة مع 28,8 مليون دينار خلال الأسبوع السابق. أما عدد الأسهم المتداولة في سجلتها البورصة الأردنية خلال الأسبوع المنصرم فقد بلغ 23,2 مليون سهم ونفذت من خلال إجراء 14628 صفقة.

### انخفاض اسبوعي لمؤشر اسهم الاردن

انخفض الرقم القياسي العام لأسعار الأسهم المدرجة في البورصة الأردنية 0,3%، ليتهي تداولات الأسبوع عند مستوى 21147 نقطة، وبلغ المعدل اليومي لحجم التداول في بورصة عمان خلال الأسبوع الماضي نحو 6,5 ملايين دينار أردني مقارنة مع 5,8 ملايين دينار أردني الأسبوع السابق، بارتفاع بلغت نسبته 12,1%. فيما بلغ حجم التداول الإجمالي الأسبوعي حوالي 25,8 مليون دينار أردني، مقارنة مع 28,8 مليون دينار خلال الأسبوع السابق. أما عدد الأسهم المتداولة في سجلتها البورصة الأردنية خلال الأسبوع المنصرم فقد بلغ 23,2 مليون سهم ونفذت من خلال إجراء 14628 صفقة.

## أخبار العالم

### معدل البطالة الأميركية يتراجع

زاد نمو الوظائف الأميركية أكثر من المتوقع في أكتوبر/ تشرين الأول، وقالت وزارة العمل الجمعة، بحسب «رويترز»، إن الوظائف في القطاعات غير الزراعية زادت 531 ألفا الشهر الماضي. وجرى تعديل بيانات سبتمبر/ أيلول لتظهر توفير 312 ألف وظيفة بدلا من 194 ألفا التي تم الإبلاغ عنها سابقا. وانخفض معدل البطالة إلى 4,6% من 4,8% في سبتمبر/ أيلول.

### إصلاح طاقة مكسيكي يعلق واشنطن

ستواصل المكسيك، حتى منتصف أبريل/ نيسان المقبل، مشاورات حول إصلاح مشير للجيل في قطاع الطاقة، بعدما أعربت الولايات المتحدة عن مخاوف جديدة، حيال المشروع. وقال السفير الأميركي الجديد لدى المكسيك كين سالازار، في تغريدته إنه عيّر عن «مخاوف جدية لدى الولايات المتحدة، بعد اجتماع مهمة» مع الحكومة المكسيكية. والبحث الإصلاح في قطاع الطاقة، بحسب «فرانس برس»، علما أن الإصلاح يقضي بضمان حصول الشركة الحكومية النفوسية الفيدرالية للكهرباء، على 54% من حصص السوق المكسيكية. وكان من المقرر شراجه واعتماده ناسا في أواخر 2021 أو مطلع 2022.

### الخفض طاقه مكسيكي للصناعة الألمانية

انخفض نتائج الصناعة الألماني على نحو متفاج في سبتمبر/ أيلول. إذ واصلت مشاكل الإمدادات المتعلقة بالواد الخام والسلع الأولية التأثير على الإنتاج في أكبر اقتصاد في أوروبا، وفقا لوكالة «رويترز»، التي نقلت عن «مكتب الإحصاء الاتحادي» أن الناتج الصناعي تراجع 1,1% على أساس شهري، بعد انخفاض معدل بالزيادة بنسبة 3,5% في أغسطس/ آب.

### تطبيع اقتصادي

## تمهيد لاتفاق تجاري مغربي إسراييلي

### الرباط . مصطفي فماس

بعد تطبيع العلاقات بين الجانبين رسميا العام الفائت، يكثف رجال الأعمال المغاربة والإسرائيليين لقاءاتهم الرامية إلى الإحاطة بالقطاعات التي يمكن أن تحفز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع قرب توقيع اتفاق تجاري بين الحكومتين خلال الأسابيع المقبلة، وهو ما سيكون محور زيارة مرتقبة لوزيرة الاقتصاد الإسرائيلية أورنا باربيفاي إلى الرباط. وكان وزير الصناعة والتجارة السابق، مولاي حفيفة العلمي، اتفق مع نظيره الإسرائيلي على تشكيل مجموعة عمل بهدف إبرام اتفاقات في الزراعة والاستثمار، والمياه والبيئة والسياحة والعلوم والابتكار والطاقة، وإعادة مسودة تضع تصورا حول اتفاق للتبادل الحر.

وتواصلت اللقاءات في الفترة الأخيرة بين رجال الأعمال المغاربة والإسرائيليين. ففي 26 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عُقد لقاء بين «الاتحاد العام لمقاومات المغرب» و«جمعية الصناعيين الإسرائيليين»، وفيدرالية غرف التجارة والإستثمار، اتفق مع نظيره الإسرائيلي السابق، مولاي حفيفة العلمي، اتفق مع نظيره الإسرائيلي على تشكيل مجموعة عمل بهدف إبرام اتفاقات في الزراعة والاستثمار، وإعادة مسودة تضع تصورا حول اتفاق للتبادل الحر.

وكانت بوا ارتشوله، المسؤولة عن الأسواق وتمويلات التنمية لدى وزارة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية، أكدت خلال لقاء بين الاتحاد العام لمقاومات المغرب والمنظمة الإسرائيلية للمشتغلين ورجال الأعمال، أن توقيع الاتفاق المرتقب في الأسابيع المقبلة، سيكشف مرحلة أساسية بهدف دعم وتوسيع التعاون بين البلدين وتشجيع الابتكار وتنوع العلاقات التجارية.

ويُتوقع أن ينصب الاتفاق على دعم التعاون في قطاعات اقتصادية وصناعية، مثل الصناعات الكيماوية والأدوية

### نزفيه

## نهوض سياحة كردستان العراق

### يضاد . سلام الجاف

رغم تمتع العراق بثروات طبيعية وفيرة، فضلا عن أن جائحة كورونا تسببت بحجج السفر إلى الخارج. وأشار إلى «انتعاش حجم السياحة في إقليم خلال الفترة الأخيرة»، مبينا أن «سياحة الإقليم استقبلت السياح العراقيين مستغدين من تعطيل السياحة بالمحافظات العراقية الأخرى، بشكل شبه كامل، لعدم توفر خدمات ترفيهية وسياحية، كما أن القطاع وُجِدَ باعتماد غير فعالة، بسبب الإهمال وسوء الخدمات، والذي أدى ملحوظا في القطاع السياحي، إذ استقبلت مئات الآلاف من السياح، غالبيتهم من داخل العراق، في وقت أكد مسؤولون أن شلل السياحة بالمحافظات العراقية الأخرى وتراجع الاستقرار الأمني انعكس إيجابا على سياحة الإقليم».

ووفقا لمدير سياحة محافظة دهوك خيري علي، فإن «عدد السائحين الذين زاروا المحافظة بلغ 850 ألف سائح منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية أكتوبر/ تشرين الأول المنصرم»، مبينا في إيجاز قدمه لمحافظات العراق، وقال له«العربي الجديد» من مدن مزدهرة كردستان وباقي محافظات العراق، وكذلك من معبر إيراهيم الخليل الحدودي مع تركيا». وحدد النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم في إقليم كردستان مناجد شنتخالي أسباب ارتفاع السياحة السياحي خلال الفترة الحالية بالإقليم، وأكد أن «أغلب أهالي جنوب ووسط العراق والمحافظات الأخرى يتجهون نحو السياحة في محافظات الإقليم لأسباب من بينها المناخ المعتدل، والظرف الأمني المناسب والخدمات»، مبينا في حديث له«العربي الجديد» أن «الظرف العام في الإقليم يساعد

## امتحانات مطلوبة في عدن



تطلب «شركة النفط الوطنية» في عدن بمنحها امتيازات التصارفة للعملة الصعبة. انطلاقا من أزمة الوقود الخائفة وعدم استقرار وثبات أسعارها، بما يؤدي إلى تحيق استقرار تموليني وثبات أسعار المشتقات وهو ما يتطلب قرارا رسميا من الحكومة. وقال مصدر مطلع في الشركة للعربي الجديد، في الوضع يتطلب منح الشركة صلاحيات أكبر لتنفيذ معظم الإجراءات المتعلقة بالصارفة الخارجية لسبلات متعددة اختناقات وإزمات مواصلة متترة في الوقود منذ بداية الحرب في 2015 وازلات حدتها بشكل واستيراد الوقود، والعمل على ضمان تغطية الديتات والعقود البرمة مع المكاتب العاملة في هذا الخصوص، مع التزام الشركة بإخضاع جميع معاملات البيع والشراء للعملة الوطنية وتعليق نشاط معظم المكاتب العاملة. علما أن الكمية المتوافرة لديها تبلغ نحو 40 ألف طن بنزين بسعر 950 ريالاً للدولار الواحد.

## أزمة وقود اليمن تنفجر بشدّة من جديد

### عدن . محمد راجح

الوضع التي لم يتعداها عليها، وتدنر بأوضاع معيشية متدهورة بصورة لم يعد باستطاعتهم تحملها. المواطن أحمد الملقحي من سكان مدينة المخلا يعبر بسخط، في حديث مع «العربي الجديد»، عن هذه الوضعية مع مرور أكثر من شهرين، بينما شارف سعر اللتر الواحد من الخبز مع ارتفاع سعر الرغيف الواحد إلى نحو 120 ريالاً، وهو رقم قياسي وهو الأعلى في تاريخ اليمن إن تجاوز سعر رغيف الخبز حاجز 100 ريال، بعد أن كان يتراوح بين 50 و50 ريالاً منذ بداية الحرب الدائرة في البلاد، والتي دخلت عامها السابع، وتشهد الأسواق في عدن وحضرموت ومحافظات أخرى في جنوب اليمن ارتفاعا قياسيا في أسعار الوقود، مع تفاوت الأسعار بين محافظة الضليحة الواحدة من البنزين 20 لتراً، فيما تبلغ نحو 22 ألف ريال في محافظة تعز، فيما يتسكو مواطنون في محافظة تعز والعاصمة صنعاء ومحافظات في شمال اليمن خاضعة لسيطرة الحوثيين من أزمة خانقة متصاعدة في ظل غائز، وسعوية الحصول عليه، مع وصول سعر القنتينة إلى ما يقارب 15 ألف ريال.

ويرى الباحث الاقتصادي عصام مقل، في حديث له«العربي الجديد»، أن الجهات المعنية في عدن ومناطق في جنوب اليمن تنقل على استنساخ تجربة الحوثيين في إدارة سوق الوقود، من خلال العمل على تعويمه وتحجير عملية الاستيراد، وهو ما يؤدي إلى تشكل سوق سوداء على غرار السوق المتخفّرة في صنعاء ومحافظات شمال اليمن. ويوضح أن الوضع الراهن في سوق الوقود

طوابير الانتال عادت بقوة إلى العديد من المناطق والمدن بما فيها عدن (فرانس برس)

إذا كنت مريضاً بالسكري وتتناول حقن الأنسولين وتعبت من الحقن المتكررة، فيمكن أن تجرب مضخات الأنسولين

# مضخات الأنسولين

## معلومات وأسئلة هامة

### د. هبة سدرام

هل أنت مصاب بالسكري من النوع الأول وتلقي الكثير من جرعات الأنسولين؟ هل تستخدم الأنسولين عدة مرات باليوم، ورغم ذلك ما زلت تعاني من عدم انتظام معدلات سكر الدم؟ هل تعاني من السكري النوع الثاني ولا تجد جدوى للأقراص وتستخدم جرعات مرتفعة من الأنسولين من دون انتظام السكر؟ تواصل مع طبيبك واسأله عن النوع المناسب لك من مضخات الأنسولين.

■ ما هي مضخة الأنسولين؟

هي جهاز إلكتروني صغير بحجم جهاز الهاتف الذكي، تستخدم مرضى السكري، خاصة النوع الأول، كما تستخدم مرضى النوع الثاني بدلاً من الحقن المتكرر بالأنسولين حال عدم الاستجابة للأقراص المعتادة، حيث تعتبر أفضل الطرق المشابهة لوظائف البنكرياس، لأنها تعمل على ضخ الأنسولين بصورة طبيعية، وبالتالي، تنظم معدلات سكر الدم بطريقة منتظمة ومستقرة طوال الوقت.

يعطي المريض جرعات صغيرة من الأنسولين قصير المفعول باستمرار (Basal)، بالإضافة إلى كميات متغيرة من الأنسولين عند تناول الوجبة (Bolus)، ويحتاج المريض للتدريب على ضبط إعدادات وبرمجة الجهاز عن طريق الفريق الطبي المكلف بمتابعتها كما يحدد مع الطبيب المعالج.

وتحدد الجرعات بناء على احتياجات الجسم من الأنسولين وحجم وجبات الطعام.

■ ما هي آلية عمل المضخة الأنسولين؟

يتم توصيل المضخة بالجسم، وخاصة منطقة البطن والأرداف والفخذين، وذلك عن طريق إبرة مغذية (Cannula) تتصل بالمضخة عبر أنبوب بلاستيكي. ويضخ الأنسولين على مدار اليوم بكميات كافية من المضخة عبر الأنبوب البلاستيكي، ثم إلى الإبرة المغنطة تحت الجلد، كما تضخ كمية منه بعد كل وجبة طعام تتناسب مع نسبة السكر في الدم وكمية الكربوهيدرات الموجودة في الوجبة، لتعطي مستويات سكر الدم.

وهي هذا بالإضافة إلى إمكانية تلقي جرعة إضافية من الأنسولين إذا لزم الأمر.

ويجب فحص مستويات السكر في الدم، حيث يقوم مظهر المرصى بفحص نسبة السكر في الدم أربع مرات على الأقل يومياً، باستخدام جهاز مراقبة الغلوكوز أجهزة الاستشعار، وتقوم المضخة بحساب كمية الأنسولين التي يحتاجها المريض عن طريق العلووات التي تصل عن الطعام ومستويات السكر على الوجه الآخر، وتتقوم بعض المضخات بضبط الجرعات الأساسية تلقائياً بناءً على مستويات الغلوكوز من جهاز مراقبة الغلوكوز المستمر.

### أنواع مضخات الأنسولين

1. المضخة الاعتيادية (Traditional Insulin pump): هي مضخة سلكية، حيث يتم توصيلها بسلك ثم بإبرة مغذية متصلة بالجلد، هذه المضخة الاعتيادية يتم بواسطتها التحكم وبرمجة نسب الأنسولين اللازمة للمريض، ويمكن وضعها في الجيب أو حملها في أكياس خاصة، حيث يمكن ارتداؤها تحت الملابس أو فوقها.

2. مضخة التصحيح (Insulin patch pump):

### الأنسولين المستخدم في هذا راقب مستويات السكر عند فصل الجهاز

3. المضخة ذات الحلقة المغلقة (البنكرياس الاصطناعي): حدث يرتدي المريض جهاز مراقبة الغلوكوز المستمر، الذي يقبس معدلات السكر باستمرار ثم يعدل جرعات الأنسولين فوراً من دون تدخل من المريض، ما يضمن التحكم المستمر بمعدلات سكر الدم، وحتى الآن، لا تزال هذه المضخات في مرحلة البحث والتطوير المستمرين.

■ متى يجب استخدام مضخات الأنسولين؟

يختارها العديد من المرضى للتعامل مع: تكرار حالات هبوط السكر، كما يحصل عند الأطفال أو كبار السن، خاصة مع عدم الانتباه لأعراض هبوط السكر في الدم.

الحالات حيث يُخشى حدوث المضاعفات الزمنية لمرض السكر.

الاشخاص الذين يستمر، الذي يقبس الأنسولين فوراً من دون تدخل من المريض، ما يضمن التحكم المستمر بمعدلات سكر الدم، وحتى الآن، لا تزال هذه المضخات في مرحلة البحث والتطوير المستمرين.

### فوائد مضخات الأنسولين:

تساعد على الالتزام بالعلاج.

تقلل مستويات السكر في الدم، ما يقلل حدوث مضاعفات.

تضمن بقاء نسبة السكر في الدم بصورة طبيعية بشكل أكثر دقة وأمان.

تساعد في التخلص من ظاهرة الفجر.

مرض السكري التي تخطط للحمل.

مرض السكري من النوع الأول، الذين يعتمد علاجهم على الأنسولين فقط.

### سليات أو مضخات الأنسولين

تحتاج لإدخال معلومات بشأن الوجبات

وتم ارتداء الجهاز مباشرة على الجسم مع تثبيتته بمادة ذاتية اللصق، ويتم برمجة المضخات من خلال جهاز استشعار متصل بالمضخة يقوم باستشعار نسبة الغلوكوز في الدم عن بعد، ومن خلالها، يجري إعطاء الجرعات للمريض عادة تستبدل مضخات التصحيح كل ثلاثة أيام، كما يجب الحذر لمنع حدوث إخراج للمضخة.

مضخة تحمي داخل الجسم في جميع الأوقات، وتساهم في انحصار الأنسولين بكفاءة عالية، حيث تقوم بتوصيل الأنسولين إلى الجوف البريتوني الذي يحتوي على الكثير من الأوعية الدموية. بمعانة الحقن المستمر أو التغيير المتكرر للمضخة كما في الأنواع الأخرى، إلا أن أهم الجيوب أنه يجب إعادة تعبئة المضخة عدة مرات في السنة.

المضخة ذات الحلقة المغلقة (البنكرياس الاصطناعي): حدث يرتدي المريض جهاز مراقبة الغلوكوز المستمر، الذي يقبس معدلات السكر باستمرار ثم يعدل جرعات الأنسولين فوراً من دون تدخل من المريض، ما يضمن التحكم المستمر بمعدلات سكر الدم، وحتى الآن، لا تزال هذه المضخات في مرحلة البحث والتطوير المستمرين.

■ متى يجب استخدام مضخات الأنسولين؟

يختارها العديد من المرضى للتعامل مع: تكرار حالات هبوط السكر، كما يحصل عند الأطفال أو كبار السن، خاصة مع عدم الانتباه لأعراض هبوط السكر في الدم.

الحالات حيث يُخشى حدوث المضاعفات الزمنية لمرض السكر.

الاشخاص الذين يستمر، الذي يقبس الأنسولين فوراً من دون تدخل من المريض، ما يضمن التحكم المستمر بمعدلات سكر الدم، وحتى الآن، لا تزال هذه المضخات في مرحلة البحث والتطوير المستمرين.

■ ماذا تفعل عند فصل المضخة بأقلام الأنسولين؟

نعم، استخدام المضخة ليس دائماً، فيمكنك الرجوع إلى الحقن واستخدام أقلام الأنسولين مرة ثانية إذا لزم الأمر.

■ ماذا تفعل عند فصل المضخة بأقلام الأنسولين؟

نعم، استخدام المضخة ليس دائماً، فيمكنك الرجوع إلى الحقن واستخدام أقلام الأنسولين مرة ثانية إذا لزم الأمر.

■ ماذا تفعل عند فصل المضخة بأقلام الأنسولين؟

نعم، استخدام المضخة ليس دائماً، فيمكنك الرجوع إلى الحقن واستخدام أقلام الأنسولين مرة ثانية إذا لزم الأمر.

■ ماذا تفعل عند فصل المضخة بأقلام الأنسولين؟

نعم، استخدام المضخة ليس دائماً، فيمكنك الرجوع إلى الحقن واستخدام أقلام الأنسولين مرة ثانية إذا لزم الأمر.

■ ماذا تفعل عند فصل المضخة بأقلام الأنسولين؟

نعم، استخدام المضخة ليس دائماً، فيمكنك الرجوع إلى الحقن واستخدام أقلام الأنسولين مرة ثانية إذا لزم الأمر.



مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم جهاز الهاتف الذكي (Getty)

### سؤال في الصحة

منذ حوالي 5 أشهر حصل لي

إغماء متواتر لأكثر من مرة،

وأخر إغماء حصل حدث فيه

ان القلب توقف تماماً ولم

أنتعش إلا بالضغط على الصدر

، بدون أجهزة، بعدها لمدة

أسبوع عانيت من الكوابيس

وعدم القدرة على النوم إلا

بصعوبة شديدة، ولم يعد

مقننرا على الكوابيس، لكني

أصبحت أخاف جداً أن نفسي

واحس كلرا جداً أن نفسي

بإفصام، كلما غصت عينين،

أبنا العزيز؟

الشكاية من الخوف والكوابيس ليست أمراً غير معتاد بعد حالة إغماء وتوقف قلب مفاجئ، وتتحسن هذه الحالة مع الوقت

في حالة الخوف والكوابيس، دون وسائل وقاية

كافية، مثل الكمادات التي كانت بكميات قليلة وما توفر منها بكونه غير جيد، ومن ينهزم الدكتور عماد الرفاعي، أخصائي الأمراض الباطنية في مستشفى Northern General، والذي أكد لـ«العربي الجديد»

أن الأطباء اضطروا إلى العمل في الأشهر الأولى من الجائحة وفق المنهج من وسائل حماية شحيجة مثل الكمادات أو الأريدة الواقية والتي لم تكن تقي بالعرض بسبب نقص جودتها كما أنها لم تتوفر في بعض الأوقات، ويقول: «كنا نستخدم كمادات غير طبية تستعمل أساساً للوقاية من الأتربة».

وتابع: «حدث تغير كامل في روتين العمل وكلما تضاءلت الحالات زادت المخاوف».

وبسبب تجمد السراء الواقعي مع غيره من الأطباء بعد غمسه، أصيب الرفاعي بالفيروس ومكث في البيت عشرة أيام، وفي ظل قلة الكوادر الطبية، وقيام هذا من شعور زملائه بالتعب والإجهاد، وهو ما يعد خطراً كبيراً كما تقول الدكتورة ميسم عبد الواحد

والتي تعمل في مستشفى South Yorkshire الطبي البريطانية (BMA)، في يناير/كانون الثاني الماضي، وبلغت نسبة الوفيات بسبب فيروس كورونا بين الأطباء المصابين من 19-19%، كما وصلت

ذات النسبة بين طاقم التمريض إلى 64% خلال الفترة بين مارس وأبريل 2020، وفق بيانات الموقع الرسمي للرابطة الطبية البريطانية،

وقد تحتاج إلى قسطرة القلب إذا لم تتحسن بالعلاج الدوائي.

د. عامر شيخوني

أستاذ جراحة القلب والصدر

الاستعلام:

health@alarab.co.uk

## تحقيقات



سلطت الجائحة الضوء على عدم المساواة (Getty)

تبدو تداعيات جائحة فيروس كورونا جلية في بيئة عمل الكوادر الطبية في بريطانيا، إذ كشفت عن مشاكل بنيوية في هيئة الخدمات الصحية، وتحديدًا بالنسبة للأطباء من أقليات عرقية، غير أنهم لمسوا تغييرات إيجابية رغم المعاناة

# الخدمات الصحية في بريطانيا

## تداعيات كورونا تغير بيئة عمل الكوادر الطبية

### للتداعيات

توفيت الممرضة البريطانية من 26 يناير/كانون الثاني 2021، وتكشف

معدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة عدلات الوفيات الكبيرة مقارنة مع نسبة

الغراسي، وشغل مجرى الهواء، والعلاج الطبيعي للصود على عدم المساواة وعلى الحاجة الملحة لتعزيز العمل لإدارة اعتلال الصحة خاصة في المجتمعات المحرومة والأقليات العرقية،

مسح أجرته الرابطة الطبية في إبريل 2020، وأجاب 15,88% من 1001 شملهم المسح بوجود مشاكل في توفير معدات الوقاية الشخصية للأطباء وفق خصائص الحماية

والاحتياجات الفردية المحددة، مثل الأطباء والشيخ والمسلمين وهؤلاء واجهوا صعوبات في الحصول على أجهزة تنفس بديلة مثل

كمادات PAPR (تستخدم عندما لا يمكن تركيب اقنعة الوجه نتيجة للحي،) وأجاب 12,09% بلا و72,03% أجابوا بلا أعرف،

ويعلق رئيس مجلس الرابطة الطبية، تشاند نايجول على ذلك قائلاً في تصريحات صحافية: «هؤلاء الأطباء يأتون غالباً من

أجزاء أخرى من العالم لتقديم خدمات رعاية صحية حيوية وديفوا للأفد ثمن الأمر»

وتقول: «إن 2 من 2 مارس وحتى 15 مايو/أيار 2020»، إذ إن الأشخاص ممن ينتمون إلى خلفية عرقية سوداء معرضون لخطر الموت بسبب كوفيد - 19 بشكل أكبر من جميع المجموعات العرقية الأخرى، في ظل أن المخاطر

بالمقارنة مع المجموعات العرقية الأخرى، في ثلاث مرات من الأذى والوصول وحوالي مرتين ونصف للإثبات السود أعلى منها لدى البيض.

تضاربت إجابات بعد الجائحة

أصيب الطبيب البريطاني من أصول فلسطينية، جدي العمري، وأخصائي القلب وتوسيع الشرايين في مستشفى مانشستر الملكي، بكورونا في مارس 2020، غير أنه عاد للعمل مباشرة بعد تعافيه من الإصابة، ويقول لـ«العربي الجديد»: «خسرنا زملاء من جنسيات عرقية مختلفة تدين لهم المؤسسة الصحية البريطانية بالفضل، وجاء هذا في وقت تعالي فيه الضحايا

العنصرية ضد من يسلمهم البعض بالغرباء والأجانب»، وتمتعت «بالعلاقات السامية إلا أن تعديرات إيجابية وقعت كما تقول الطبيبة البريطانية من أصول سودانية، منى عبد الغال، أخصائية طب المجتمع ومديرة الصحة العامة في مدينة سالفورد شمال شرق بريطانيا، والتي كانت تتواصل مع المرضى، خاصة ممن يعانون أمراضاً مزمنة، لتقديم النصح والإرشاد لهم، موضحة أن «العمل في هذه الأوقات العصيبة كان محل تقدير واحترام المرصين»، وتابعت: «لاخلت اختلافاً في النظرة تجاه المرأة الأفريقية المسلمة، إذ صار الحكم على عملي وليس لوني أو ديناتي أو لغتي» وتفق معها في التقويم الطبي البريطانية من أصول عراقية، ميسم عبد الواحد، قائلة: «أصبح المريض ينظر إلى الطبيب والمرص من أصول عرقية متنوعة

بمكثر من الحب والتقدير»، الأمر ذاته يرسده الدكتور الرفاعي قائلاً: «تغيرت النظرة تجاه

العربي أو المسلم خاصة أن هناك من خسر مسؤولية كبيرة في ظل قلة الكوادر الصحية الكبيرة من المرصين.

توظف هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS مليوناً و300 ألف شخص

لكن هذه التضخمات غير كافية، بحسب مصادر التحقيق ومن ينهزم الدكتور الرفاعي والذي أصيب في بداية الموجة الأولى للجائحة، مضيفاً أن خوف الكوادر الطبية من

المخترين عن بلدانهم على أظلمهم وعائلاتهم ومصرهم في حالة الوباء شغل تفكيرهم، خاصة من يقفون على الخطوط الأمامية لمواجهة الفيروس، ويؤكد تحليل منسوم كينغسفون (Kingsfund) المنظمة خيرية مفتوحة تعمل على تحسين التعليم والرعاية في بريطانيا، في 17 سبتمبر/أيلول 2021 بعنوان صحة أفراد الأقليات

الكبيرة من المرصين.

توظف هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS مليوناً و300 ألف شخص

لكن هذه التضخمات غير كافية، بحسب مصادر التحقيق ومن ينهزم الدكتور الرفاعي والذي أصيب في بداية الموجة الأولى للجائحة، مضيفاً أن خوف الكوادر الطبية من

المخترين عن بلدانهم على أظلمهم وعائلاتهم ومصرهم في حالة الوباء شغل تفكيرهم، خاصة من يقفون على الخطوط الأمامية لمواجهة الفيروس، ويؤكد تحليل منسوم كينغسفون (Kingsfund) المنظمة خيرية مفتوحة تعمل على تحسين التعليم والرعاية في بريطانيا، في 17 سبتمبر/أيلول 2021 بعنوان صحة أفراد الأقليات

الكبيرة من المرصين.

توظف هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS مليوناً و300 ألف شخص

لكن هذه التضخمات غير كافية، بحسب مصادر التحقيق ومن ينهزم الدكتور الرفاعي والذي أصيب في بداية الموجة الأولى للجائحة، مضيفاً أن خوف الكوادر الطبية من

المخترين عن بلدانهم على أظلمهم وعائلاتهم ومصرهم في حالة الوباء شغل تفكيرهم، خاصة من يقفون على الخطوط الأمامية لمواجهة الفيروس، ويؤكد تحليل منسوم كينغسفون (Kingsfund) المنظمة خيرية مفتوحة تعمل على تحسين التعليم والرعاية في بريطانيا، في 17 سبتمبر/أيلول 2021 بعنوان صحة أفراد الأقليات

الكبيرة من المرصين.

## استضعفون فوصفون

<b>ممدوح حمادة</b>
شهد تاريخ البشرية حركات عنصرية كثيرة تشكلت بداية على شكل إيديولوجيات فلبت عنصر بشري ما على عنصر بشري آخر أو على العناصر البشرية الأخرى، ثم ما لبثت هذه الحركات أن توسعت، واتخذت أشكالاً أخرى، منها الدينية والقومية والعرقية، وانطلاقاً من الجنس أو لون البشرة أو حتى الحالة الاجتماعية للطبقة.
معظم هذه الحركات، وإن ارتدت هذه الأنواع المختلفة، تشكلت في نهاية المطاف من أجل تمكين فئة سياسية معينة من الوصول إلى السلطة، مستغلة ظرفاً أو مزاجاً سائداً على أرض الواقع، تستغل هذه الفئة أو الحزب، لكي تجمع حولها جماهير تشكل لها دعماً كبيراً في الحياة السياسية، وخصوصاً في الأنشطة الانتخابية في الدول التي تسودها حياة ديمقراطية. لا تسمح بوصول الأحزاب إلى السلطة إلا عبر صناديق الانتخاب. ولذلك حين تسود ظاهرة العدا، للغرباء، تلك هذه الإيديولوجيات الناس حولها لتشكّل كتلاً ضاغطة انتخابياً، وتوصلها إلى البرلمان على الأقل. ولم يَمُره قُمة السلطة كلاً أقصى، وتبلغ مهابا عندما اكتسب هذا الإيديولوجيات نزعة توسعية. سيرها إلى الامتياز، على ثروات الغير وأراضيها. كما رأينا في حالة هتلر عملياً، وفي حالة أحزاب قومية كثيرة أخرى، تشنّ في أندياتها حروب خرائط. تجعل المساحة التي يتعزل من تعود لهذا العرق أو هذه الأمة تفوق بكثير الأراضي التي تعود إليها فعلياً. وغالباً ما تحتوي هذه الأفضة على ثروات طبيعية. تدراً أرباحاً كبيرة وأ غنية بأياها،والزراعات... الخ. هذه الأحزاب أو الحركات الإيديولوجية لا تكتفي بممارسة العنصرية، بل تعمل على التوسع في المجتمع، عبر ممارسة مختلف أنواع العداية والتحرّض والشحن العنصري ضد الجمهور المستضعف المستهدف. ويتعكس هذا التحريض والشحن مباشرة على الشارع، حيث يبدأ الفرد العربي بالتعرّض للتحريض العنصري أو الاضطهاد الذي قد يصل في أحيان كثيرة إلى وضع حياة الابنكي في هذا البلد أو ذاك في خطر، وإنّما تخت حياته من هنا الخطر تعرّضت أكلها وازدانة للذات أو للمصارفة في أحيان كثيرة، تأخذ السفارة العنصرية شكلًا فطعياً غرائزياً، يظهر على السنوي الشعبي، أي ليس له القدرة لإيدولوجي، وإن كانت الحركات العنصرية سرعان ما تستغله لصالحها، وهذا ما لاحظناه وتلاحظه بشكل واضح وجلي في التعامل مع اللاجئ السوري الذي يمكن أن نطلق عليه «عزيز قوم ذلّ» أو «الإنعام على موائد اللثام». إذ تعرّض هذا اللاجئ للتمييز العنصري في معظم، إن لم نقل كل دول الجوار التي لجأ إليها، وإن كانت الحكومات تمارس التسوّل الدولي على مّوّال، اللاجئين للحصول على مساعدات دولية، تستغلها هذه الحكومات عملياً لمصلحتها في غالب الأحيان.
في ناحية أخرى، نرى فئة غير قليلة من الشعوب تنسب كل أسباب فشلها إلى وجود مّوّال، اللاجئين، فهي تعاني المبالاة، لأنّ اللاجئ أخذ مكان أين البلد في أماكن العمل. وأسعار البيوت ارتفعت لأنّ اللاجئين اقتبلوا عليها، وإن الاقتصاد تدمر بسببهم، وإلى ما هنالك من حجج في في الحقيقة كانت موجودة قبل هذا اللاجئ، لا بل إن بعضهم جعل سبب تدنّي مستوى الفن في البلد اللاجئين الذين تعرّضوا للاعتداء على أرواحهم وممتلكاتهم من قِطمان عنصرية هائلة. وفي بعض أماكن اللجوء، تعرّضوا ويتعرّضون لإتزاز اجتماعي، مثل إجبارهم على تزويج القاصرات، وغيره من ظواهر. وتراقف هذا الاضطهاد الطبيعي مع حملات الإلزال لعتال عبر تحويل اللاجئ إلى رمز للتلفخ والاضطهاد، وأصبح يتم التركيز على الجرائم التي يكونون أبطالها لاجئين، بينما يتم التعامل بشكل عام مع غيرها ممن قام بها أبناء البلد. وفي مقابل ذلك، يخضع اللاجئ للإتزاز الرسمي، عبر سيف التحريض للشهر فوق عتفة ليل نهار. علماً أنّ لدى المواطن السوري تجربة غنية في استقبال اللاجئين من دول الجوار الذين لجأهموا من السوريين قط للاجئين، بل لندجوا في مجتمع المجتمع السوري، وأثرت موجات اللجوء، تلك عن زيجات متباعدة كثيرة، بعكس معسكرات الاعتقال التي أجبر المواطن السوري على الإقامة فيها مصارعاً حر الصيف وبرد الشتاء.

## السودان درساً ومنعطفاً... وصفون

<b>ممدوح الشبخ</b>
تعدّ القراءة الخطية للتاريخ، إلى حد كبير، سمة عقلية شائعة في منازع النخيل السوداني، وتفتقر إلى جساسيت غير ميزر، بلإضافة لفكرة أن العالم لم يفتقر، وأن «الوسع «استعادة» ضمنا المصنع، كلما تغيرت «مدخلات» رئيسية في المعادلة السياسية، تستوجب توقع «مخرجات» جديدة وقبولها والتكيف معها، وقد يكون المصير الفاجع الذي لا إله إلاهه طغافه، مثل هتكر وضاد حصر ومعمر الخذافي، درشا في مصاص الإنسان في عهد أن التاريخ يسير في مسار خطّي، والقراءة الخطية للتاريخ تعني، ببساطة، القناعة بأن ما حدث باقٍ بغضّ ما كان توقع حدوثه غناً وبعد غد ... وقد كانت قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي، لأسباب عديدة، مخذرة لعقود، بظاهرة خطية (مؤرخة) للتاريخ، حتى جاء غورباتشوف، داعياً إلى المصارحة والتغيير، وفي التحركة الصينية، شكّل التغيير الكبير الذي أحدثه دنج بينغ وساو بينغ بعد حقيقة ما شنّى تونغ، الخطية، المتصلية، الدومية، منعطفاً من هذا النوع، فكانت تجربتان شموليتان من بين أكثر النظم الشمولية في التاريخ الحديث، درشاً مهمّاً في ضرورة رؤية «منعطف» وفي الأيام القليلة الماضية، كان واضحاً أن الانقلاب الذي قام به الجيش السوداني على الفترة الانتقالية وشريكه المدني فيها، (إعراق في الملف التاريخي عن الفترة الانتقالية وخارجها، وحلّ البيان الرباعي الانتقالي(السياسي)، الخراج ليؤكّد أن حركة الانقلاب اصطدمت بقوة بالحزب الشيوعي، الذي انقلب عليه، وتحولت إلى «منعطف» ذيوية، والمنعطف كانت ملامحه واضحة في خطاب الحديث، درشاً الرئيسي، جو بايند، وأصبحت ممارسة فعلية قبل أن ينتهي الأمر الأول في بلاتست.
وتأكدت ما توقعته مقالات سابقة، داعياً إلى، أسهم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) في تقارب اميركي البريطاني والعنصرين يدي التاريخ اميركي بريطاني في القضايا الدولية، كشف بشكل أكثر جلاءً عن المخاض، بوضع، إلى عودة المسار الأوروبي، وبخاصة في ملف التحول الديموقراطي في الشرق الأوسط، ويترن أن يتوهّد أن اميركا تتصرف بشكل مدني مثالي، وكل ما حدث، وهو مجدّد، إن الإارة الأميركية الحالية في التحول الديموقراطي في عدد دول في الشرق الأوسط يخدم

### ممدوح الريطايو

القتلى والجرحى، وتزوّج أعداد مماثلة أخرى، بعضها إلى السودان، إضافة إلى استشرار الجاعة وسط المدنيين المكتوبين. مع حلول هذه الذكرى كانت قوات الإقليم الدروس «غير المستفادة» من نزاعات البلقان والسودان ودول إفريقية عديدة على مدى أكثر من نصف قرن مضى، وما هو جديد الحرب الداخلية في إثيوبيا على خلفية عرقية بينيّين لن هذا النزاع لن يصل إلى «مبتغاها» إلا بلاضي على طريق الإريادة الراهية أو الاعتراف بالحق في الانفصال، علماً أنّ هذا الحق مخصوص عليه في الدستور الإثيوبي، أما الحل على الطريقة السويترية أو الليبية، كما حصل له في الأذهان، فما قامت المظالم العرقية مستقرة في النفوس، ولا نجد علاجاً شافياً لها، وما دام السلاح متوفراً في أيدي في المخازن، فإن الطريق إلى الحل لن يظل مفتوحاً، وتنادي المقاتلين إلى الهجيات، وقد مّوت قلباً فؤازاً «حاسماً»، وقد أدر مستأناة لشهرن الحاشي البحاري، الذكرى الأولى لحرب الختمية الانتحارية الإثيوبية على إقليم تيغراي في شمال البلاد، والتي أتت آنذاك إلى السيطرة على عاصمة الإقليم ميكنجي، وتمتدّت قوات الجيش الشعبية نضحية من 108 ملايين نسمة، وعلى

الرغم من ضالة عدد سكان الإقليم، إلا أنهم يتمتعون بقيادة عسكرية حربية تضم نحو ربع مليون جنكدي، وتوفّر على أسلحة ومعدّات تخت عنيمتها من الجيش الإثيوبي، ومن قوات إرتريرية شاركت في الحرب على الإقليم في مثل الماضي، وأخذت بالاستعداد التدريجي هذه الأيام من العام الماضي، علاوة على ذلك، لإبناء الإقليم حضور في الأجهزة مخالفة عرقية بينيّين لن يصل إلى «مبتغاها» إلا بلاضي على طريق الإريادة الراهية أو الاعتراف بالحق في الانفصال، علماً أنّ هذا الحق مخصوص عليه في الدستور الإثيوبي، أما الحل على الطريقة السويترية أو الليبية، كما حصل له في الأذهان، فما قامت المظالم العرقية مستقرة في النفوس، ولا نجد علاجاً شافياً لها، وما دام السلاح متوفراً في أيدي في المخازن، فإن الطريق إلى الحل لن يظل مفتوحاً، وتنادي المقاتلين إلى الهجيات، وقد مّوت قلباً فؤازاً «حاسماً»، وقد أدر مستأناة لشهرن الحاشي البحاري، الذكرى الأولى لحرب الختمية الانتحارية الإثيوبية على إقليم تيغراي في شمال البلاد، والتي أتت آنذاك إلى السيطرة على عاصمة الإقليم ميكنجي، وتمتدّت قوات الجيش الشعبية نضحية من 108 ملايين نسمة، وعلى



## أي دور لإسرائيل اليوم في السودان؟

### رندة حيدر

في هذا البلد العربي الأفريقي الميم ليس خافياً أن إطاحة البرهان الحكومة المدنية التي كان ترأسها عدد إلا حدودك في مصلحة إسرائيل، نظراً للاختلاف في وجهات النظر بين البرهان وممدوح الجيش السوداني، والفريق أول عبد الفتاح البرهان، قائد الانقلاب العسكري أخيراً، لإقناعه بإعادة الحكومة المدنية إلى سدة الحكم، أمر مشير للاستعراق، وي طرح علامات استفهام كبيرة بشأن قدرة الإدارة الاميركية الحالية على مواجهة إزمات للموافقة وإدارة ملفاتها الشائكة.
عوامل عديدة أخرى تدفع المسؤولين الإسرائيليين إلى الحرص على علاقاتهم الجيدة مع العسكريين الذين يحكمون لهذه الإدارة الديمقراطية ضد الانقلابات السوية، إجمالاً، لكن هذا لا ينسئنا أن نشكر، في ما يخص الاميركية الجمهورية في عهد الرئيس دونالد ترامب، حتى التي دعمت أربعة مليارات دولار للمجلس العسكري في السودان، وأقامت علاقات وثيقة عسكرية واستخباراتية مع جمهورية جنوب السودان، وخلال السنوات 2009-2015، توجهت الإدارة الاميركية بطلب مماثل إلى مصر أيضاً، وهذا يبدو متعجباً، نظراً إلى تعاقب الجوار بين البلدين. ولكن هل تلك الجوار قدرته على التأثير فعلا في المسكر الذين يحكمون السودان اليوم؟ قبل كل شيء، إسرائيل هي من بين الدول التي لم تسارع إلى إدانة الانقلاب العسكري، مثل الولايات المتحدة وفرنسا أوروبية أخرى، وهي تخارس سياسة التكتف الشديد بشأن أي توتؤط لها فيه. ومع ذلك يمكن التوقف أمام امرين لاقئين؛ الزبارة السودانية التي قام بها وقد عسكري سوداني إلى إسرائيل، برئاسة قائد قوات الدعم السريع، حيدرتي، في العاشر من الشهر الماضي (أكتوبر/ تشرين الأول)، برفقة مدير الصناعات الدفاعية، أي قبل أسبوعين من الانقلاب العسكري الذي قام به البرهان، وقام وفد إسرائيلي، يضم ممثلين عن الموساد (الخدمات الخارجية)، بزيارة سرية إلى السودان بعد الانقلاب، وإن كان هذا لا يشكّل دليلاً على توتؤط إسرائيلي في التطورات التي استجدت أخيراً في السودان، فإنه على الأقل داليل على دور نشط تقوم به إسرائيل

# إثيوبيا... خيارات صفرية لنزاعات عرقية

”

## بلاد الحبشة، مع اقتراب نصف قرن من افول إمبراطوريتها، باتت مهددةً بافول وحدة أقاليمها ومناطقها

“

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

في العام 1991، وهذه حالها تتحالف مع أنيس ابايا ضد «شعب» تيغراي، وهذا هو الجاز المستقبلي شبه الوحيد للإقليم إذا قُتض له الانفصال.

ومن المفارقات أن إثيوبيا هي الدولة الوحيدة في أفريقيا التي كان يترأسها إمبراطور (هيلا سلاسي). ومنذ سقوطه في 1974، تعاقبت على الحكم قوى عسكرية «ثورية» ديمقراطية شعبية، كانت تستنقل بـ «الإمبراطورية» السوفياتية، وتتلقى الدعم التسليحي والدبلوماسي منها. ومنذ انهيار الاتحاد السوفياتي، طلع الاضطراب مسيرة الدولة الإثيوبية، وها هي بلاد الحبشة، مع اقتراب نصف قرن من أفول إمبراطوريتها، باتت مهددةً بأفول وحدة أقاليمها ومناطقها وامتراز وضعها الإقليمي في الغارة السمرء،وذلك مع الفشل المديد في بناء دولة حديثة، تقوم على أساس المواطنة وعمومية القوانين وبناء جيش وطني مهني، ضام للثورة، قادحاً خارج الحدود السياسية الداخلية، مع الهويات الفرعية بالهوية القومية، وفي مسج الهوية الوطنية الروسية التي يعتمدها، وفي إقامة علاقات حسن جوار مع دول السودان ومحصر.

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها، والعربي وتغذية المشاعر الحربية التي لا نهاية، والحكم بدولة مستقلة على أساس دينها، ويتصوّت على مدن إثيوبية، وسيطرها بالفعل على عدد من المدن،

”

الإثنية الأعداد عداً، ونسبية تضاهي 36% من عدد السكان، إلا أنه يواجه مقاومة من أبناء عرقته هذه من خلال جبهة تحرير أورومو التي تخادي بانفصال مناطقها



### تحقيقاً

تقود الاهداف الإنسانية مهمات الاطباء العاملين في الشمال السوري، بعدما ضاعت منهم وسائل العمل والعيش براحة، ويعملون بالدرجة الاولى لتحقيق اهداف إنسانية مع ابناء منطقتهم

# أطباء إنسانيون

# أقرب من ضغوط الشمال السوري

عبد الله البشير

في خلال أكثر من عقد من عمر الثورة السورية، استهدف النظام الكوادر الصحية خصوصاً الأطباء، ورغم وجودهم اليوم في مناطق شمال وشمال غربي البلاد التي تُعدّ آمنة نسبياً، ما زال الأطباء يخشون من استهداف النظام لهم، ويعملون وسط ضغوط فرضتها عليهم مستجدات الواقع الصعب السائد، والسّذي أجبرهم على الخلي عن نمط حياة سابق مريح نسبياً لهم.

يخبر مدير الصحة في محافظة إدلب الطبيب سالم عبدان «العربي الجديد» بأن «المنطقة غير الخاضعة لسيطرة النظام تعاني من نقص في عدد الكوادر إذ إن 850

طبيباً فقط يعملون فيها، ويتخلّفون بين أماكن عدة، ما يمثل عبداً قليلاً جدّاً مقارنةً بعدد السكان الذي يتجاوزُ ستداً ملايين. وهم ينتظرون في المرحلة الثالثة قطف ثمار إجراءات مستقبلية تشمل فتح كليات للطب ستساعدهم في تادية مهماتهم وتقديم خدمات أفضل، ويؤكد عبدان أن «الضغوط التي يتعرض إليها الأطباء لا تختلف عنها لدى باقي أفراد المجتمع الذين يتأثرون سلبيّاً في العيش على أرض حروب، والنقص في التعليم وقلة الأمان، ويريدوها استهداف قوات النظام والمستشفيات، والخوف من انتقال امراض واوبئة، وتوفّر كوادر صحية قليلة لا تتناسب مع الكثافة السكانية في المنطقة».

وفيما تخوض الكوادر الطبية منذ فترة معركة شرسة مع تفشي فيروس كورونا الجديد وقلة شمال غربي سورية، مع التزامها بذل قصارى جهدها لإقناع أكبر عدد من الناس، يقول عبدان: «نطلق مبدأ الإنسانية

والثقافي في علاج إهلنا في شمال غربي سورية والمناطق غير الخاضعة لسيطرة النظام، بعدما اضطلعنا بدورنا في محاولة

إنقاذ الجرحى في خلال الحرب، ونحرص على مساندة مهمة استجابة المستشفيات في إدلب وشمال غربي سورية لمتطلبات توفير الخدمات الصحية للناس، ونتمسك بتأدية الواجبات الإنسانية كاملة بغض النظر عن أي ظرف، مع الحرص على أن تشمل جميع المستضعفين من نساء وإطفال وشابحين، ويتابع عبدان أن تخفيف الأعباء عن المستشفيات لا يتحقق بالجهود التي تبذلها مديرية الصحة في إدلب والكوادر العاملة فيها، إذ يجب زيادة عدد هذه المستشفيات وتحسين بنيتها التحتية، وزيادة عدد أطبائها، إلى جانب تعزيز



انباء الشمل السوري في مواجهة كورونا بعد الحرب احمر حذور/ فرانس برس

وفي مستشفيات غير مجهزة بغرف طوارئ، خصوصاً تلك الميدانية التي تعتمد أكثر استهدافاً على غرار العيادات الخاصة التي يصنفها النظام مراكز لمعالجة إرهابيين. ويؤكد الصالح أن انتشار الفيروس زاد الضغوط على الكوادر الطبية، مشيراً إلى أن «عدد المستشفيات التي تتعامل مع الوباء قليل مقارنةً بشافى الطبيعة ومستوصف ناهر الألف خلال الأسبوعين الأخيرين، ما حتم معاناة الأطباء عنداً كبيراً من المرضى عرضوهم للغربوس في شكل كثيف، ما تسبب في وفاة اثنين منهم أحدهما مدير مستشفى في منطقة دارة عزة». يضيف الصالح: «نعمل بكوار قليلة منذ عام 2013، الغول إن الأمور أفضل قليلاً، خصوصاً على



صعيد عدد الأطباء، بعدما خرجت جامعات في المنطقة دفعةً منهم في العام الماضي، لكن لا بدّ من معالجة معاناتهم من عقدة نقص تربيط، بحسب المستشفيات، بعدم تخرجهم من مراكز تعليم تحظى باعتراف دولي، ما يجعل بعضها يفضل تعيين خريجين من جامعات في مناطق النظام». ويشير الصالح إلى أن «خسارة كوادر طبية كثيرة وتدمير عدد كبير من المستشفيات جعل الناس يتفادون الاقتراب من المنشآت الصحية بالإضافة إلى إلقاء المسكربة، علماً أن النظام دفر مخطئها في الريف الغربي، ومنها في منطقة حور ودارة عزة، وكذلك في حلب المدينة. وتراثر ذلك مع اعتقال أطباء في سجون، فيما كان ينتظر مرضى عوثي استمداً تصفاه عدد منهم، والأطباء وأفراد الكوادر الطبية الذين يعملون في المناطق غير الخاضعة لسيطرة النظام اليوم مستهدفون من النظام الذي يهدفهم مثل عسكريين في الثورة». وبلغت الصالح إلى أن «تخفيف الأعباء عن الأطباء في المرحلة المقبلة يستدعي جعل المنطقة آمنةً كي تستقبل الأطباء المهاجرين الذين غادروها، وإنهاء حال الفوضى فيها التي تمنع التقدم، وتكريس الأمان وتحسين وضع المراكز الصحية، علماً أن القرارات العاملة حالياً تلك خيبرات لا يمكن اعتبارها في خلال عامًا، يجب عملها في خضم الحرب».

وعلى سكانها الذين عانوا من أهوال قمع لا حدود له خُفّ جروحاً لا تحصى في مسارات حياتهم ونفوسهم المجبولة بالألام والخوف من المستقبل، ويكمل الصالح: «في السياق، لا بدّ من الإشارة إلى أن استمرار قيام مخيمات الترحول يشكل عبئاً كبيراً على الخطط المستقبلية لتغيير

الوضع المختلفة، وتخفيف عمل الأطباء والمرضين وجميع العاملين في القطاع الصحي ونقائاتهم، ما سوف يجعل العمل أفضل ويؤكد قيمة التخصص من حكم النظام وطني صفحة التدايمات السلبية للفصل والهجير الذين طاولوا المنطقة، وأثرا على خدماتها في مختلف القطاعات

السائد، وأيضاً بمستقبله».

# فلسطينيات «توتة الدار» على مسارح الدنمارك

للأطفال، في وقت يفضل خطيبها فقاءها في المنزل، ما يجعلها في حالة اختيار بين ملازمة العمل الذي تريده والبقاء مع خطيبها الذي تحبه وقررت أن تبنى أسرة معه. وفي خضم معضلة أبة التي قد تؤثر على مستقبلها، تنقل سميرة ياسين إلى المسرح صورة زوجها العاطفي الذي لا يشبه رجالاً آخرين في

المخيم، وتثير طريقة قبولها إعلان حبه لها عبر جلبة باقة ورد لها كلما كان يأتي لزيارتها، وأنه ظل يفعل ذلك لدى زيارتها حين أخبرته بمشاعرها، لكنه بات يضع هذه الباقة في كيس أسود.

أما مهي مرة، فتحكى قصة زوجها الذي أصيب بفسفاس، وكف لم يتقبله المجتمع، لكنها أصرت على الوقوف إلى جانبه، وابتكر وسيلة ممارسة الزراعة المنزلية من أجل أن يجد ما يسلمه ويساعده في رحلة العلاج، وتقول له العربي الجديد: «إنها المرأة الأولى التي أسافر فيها بفردي، العرض غير حياتي، إذ تاكدت أنني أستطيع أن اتخذ قرار السفر، ونقل صوتي ووجهي، صحيح أنني في 54 من العمر، لكنني استطعت للمرة الأولى أن اتخذ قراراً بفردي»، وتقول المخرجة الدنماركية صوفي بريكلي له «العربي

الدنماركية صوفي بريكلي له «العربي



من العروض في الدنمارك (اليمين الجديد)



عرض المسرحية فيهم المسرح الدنماركية (اليمين الجديد)

الدنمارك، في وقت يفضل خطيبها فقاءها في المنزل، ما يجعلها في حالة اختيار بين ملازمة العمل الذي تريده والبقاء مع خطيبها الذي تحبه وقررت أن تبنى أسرة معه. وفي خضم معضلة أبة التي قد تؤثر على مستقبلها، تنقل سميرة ياسين إلى المسرح صورة زوجها العاطفي الذي لا يشبه رجالاً آخرين في المخيم، وتثير طريقة قبولها إعلان حبه لها عبر جلبة باقة ورد لها كلما كان يأتي لزيارتها، وأنه ظل يفعل ذلك لدى زيارتها حين أخبرته بمشاعرها، لكنه بات يضع هذه الباقة في كيس أسود.

أما مهي مرة، فتحكى قصة زوجها الذي أصيب بفسفاس، وكف لم يتقبله المجتمع، لكنها أصرت على الوقوف إلى جانبه، وابتكر وسيلة ممارسة الزراعة المنزلية من أجل أن يجد ما يسلمه ويساعده في رحلة العلاج، وتقول له العربي الجديد: «إنها المرأة الأولى التي أسافر فيها بفردي، العرض غير حياتي، إذ تاكدت أنني أستطيع أن اتخذ قرار السفر، ونقل صوتي ووجهي، صحيح أنني في 54 من العمر، لكنني استطعت للمرة الأولى أن اتخذ قراراً بفردي»، وتقول المخرجة الدنماركية صوفي بريكلي له «العربي

الدنماركية صوفي بريكلي له «العربي

الدنماركية صوفي بريكلي له «العربي

الدنماركية صوفي بريكلي له «العربي

بالنسبة إلى ممثلات مسرحية «توتة الدار»، وسرع تقديمهن قصصهن الواقعية في الدنمارك إلامهمن بنقل قضاياهن التي تتحدث عن اللجوء إلى آفاق جديدة

بيروت. انتصار الدنان

في السابق، تحقق حلمهن في الوقوف للمرة الأولى على مسرح صغير كبير بهن في مخيم برج الراجحة للأجئين الفلسطينيين في لبنان، حيث تحدثن عن كحاياتهن وكحايات كل فلسطينية تعيش في تلك البيئة الجغرافية الضيقة، ثم أتسع الحلم حين غارن مطار بيروت وتوجهن إلى العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، كي ينقلن قصصهن إلى مدى أوسع وذئ تفاعل مختلف معها.

بدأت رحلة العرض المسرحي بوقوف الكاتبة المسرحية فاديا لوباني وست ممثلات أخريات، هن مهي مرة ووفيفة لوباني وسميرة ياسين وإيه قاسم وآلاء عوثي وإمئة بيرجي، في طاور الانتظار في ممر المغادرة داخل مطار ببيروت. تتنمي الممثلات الهاويات إلى جيلين مختلفين، لكن التجارب ذاتها تتكرر مع كل جيل بعرض في المساحة الضيقة لمخيم برج الراجحة، الذي يحضن كثافة سكانية تضم 50 ألف شخص، بحسب إحصاء اللجان الشعبية. ففساء المخيم بعشّن أوضاعاً معيشية صعبة وهموماً لا تنتهي مع الأجيال المتوارثة بسبب مرارة اللجوء.

«هيك صار فينا» مسرحية تحكي قصصاً حقيقية عن الحب والخيبة والأمل والتضحية، توخذت تحت اسم «توتة الدار»، وعبرت الحدود من خشبة مسرح مواضع إلى خشبة أعرق المسارح في الدنمارك. عن العنوان تقول كاتبة المسرحية فاديا لوباني: «أخبرنا توتة الدار سبب الدلالة التي تحملها عن وطننا فلسطين وقصبتها، فالتوتة كانت تجمع كل أفراد العائلة، وحملها أجدادنا معهم إلى ارض اللجوء كي تؤنس غريبتهم ووحشتهم. وهيك صار فينا» هي القصص التي تسردها ست نساء عمّا حلّ بهن على السنتهن تحت توتة الدار، حيث اجتمعن لمناقشة الأوجاع وآراء الفرح التي عشتها، وتحن سعيدات لأن الفرصة اتبعت لإخراج هذه القصص من خشبة مسرح مواضع في مخيم برج الراجحة لتخبروا إلى خشبات مسرح عريقة في الدنمارك، تصف: «لم اتوقع هذا النجاح، وأن يتقبلنا المجتمع الدنماركي برحابة صدر، ويتفاعل مع قصصنا كما ظهر من خلال الأسئلة التي طرحت علينا، وبينها عن طريقة حياتنا ومطالبنا باعتبارنا لاجئين. وقد أجبنا أن مطلبنا الرئيس هو أن تعيش بكرامة، وأن نملك الحق في تقرير مصيرنا».

في الدنمارك، عرضت المسرحية على مسار تسعة أيام في أهم مسارح، منها «السورغ» و«جيلبروي» و«ريسليغ». وتفاعل الجمهور مع القصص المميزة الواقعية للممثلات اللاتي تروي كل منهن تجارب شخصية عن طريقة العيش في مخيم برج الراجحة، من ألم الموت وفرق الأمل والهجرة، إلى البحث عن حياة أفضل والسعي وراء فرص عمل والمعاناة من مرض الفصام.

أيه قاسم، البالغة 24 عاماً، تنقل في روضة خشبة المسرح جيبها للعمل في روضة

الثلاثة أوردت عقوبات سالية للحرية

حال لجوت الخطأ الموجب للمسؤولية الطبية، وهو ما يعد إخلالاً بمبدأ المساواة المنصوص عليه في المادة 53 من الدستور، وكذلك خطأ بين العرامة عقوبة جنائية والتعويض المدني. من جهته، يقول نقيب الأطباء حسين خيري، في خطاب موجه للجنة، إن إصدار قانون المسؤولية الطبية هو أمر ضروري وهام لحماية الطبيب والمرضى معاً، مبدياً اعتراضه على حبس الأطباء احتياطياً، أو توقيع عقوبة سالية للحرية بسبب مهام الوظيفة، ويترك للجنة العليا للمسؤولية الطبية المشكّلة بموجب القانون، مهام تحديد الخطأ الطبي، وما إذا كان يستدعي المساءلة الجنائية للطبيب من عدمه.

من جهته، يقول رئيس لجنة القطاع الطبي بالمجلس الأعلى للجامعات التابع لوزارة التعليم العالي، حسين خالد، إن رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي اعترض

الثلاثة أوردت عقوبات سالية للحرية

حال لجوت الخطأ الموجب للمسؤولية الطبية، وهو ما يعد إخلالاً بمبدأ المساواة المنصوص عليه في المادة 53 من الدستور، وكذلك خطأ بين العرامة عقوبة جنائية والتعويض المدني. من جهته، يقول نقيب الأطباء حسين خيري، في خطاب موجه للجنة، إن إصدار قانون المسؤولية الطبية هو أمر ضروري وهام لحماية الطبيب والمرضى معاً، مبدياً اعتراضه على حبس الأطباء احتياطياً، أو توقيع عقوبة سالية للحرية بسبب مهام الوظيفة، ويترك للجنة العليا للمسؤولية الطبية المشكّلة بموجب القانون، مهام تحديد الخطأ الطبي، وما إذا كان يستدعي المساءلة الجنائية للطبيب من عدمه.

من جهته، يقول رئيس لجنة القطاع الطبي بالمجلس الأعلى للجامعات التابع لوزارة التعليم العالي، حسين خالد، إن رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي اعترض

لمضاعفات بسبب إجراء علاجي، بدلاً عن

العقوبات التأديبية من قبل نقابة الأطباء، وتجاهلت اللجنة الصحية في مجلس النواب مناقشة مسودة نقابة الأطباء عن القانون، والتي تقدمت بها رسمياً إلى رئيس اللجنة أشرف حاتم، وعدت نتاجاً للعديد من جلسات المناقشة التي عقدها النقابة، بمشاركة أعضاء سابقين وحاليين في البرلمان، وممثلين عن نقابات الأطباء الفرعية في المحافظات، بهدف تدارك الملاحظات الدستورية التي أبدتها قسم التشريع في وزارة العدل على ثلاثة مشاريع بشأن القانون، سبق وتقدم بها أعضاء في مجلس النواب السابق.

ورفض قسم التشريع ما ورد في المشاريع المقترحة من إنشاء كيان لتقرير المسؤولية الطبية، واختصاصه من دون غيره، بإصدار التقرير الفني عن توافر المسؤولية الطبية، مع الإزام جهات التحقيق والحاكم بما انتهى إليه التقرير، وهو ما يتطوى على مخالفة

القاهرة. العربي الجديد

يستعدّ مجلس النواب المصري لمناقشة مشروع قانون المسؤولية الطبية، في جلسته المقررة منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، المقدم من رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الإصلاح والتنمية ووكيل لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، أيمن أبو العلا، و60 نائباً آخرين، ويقضي بتوقيع عقوبة الحبس الاحتياطي بحق الطبيب في حال ارتكاب جنائيات، يدعو لحماية المريض من أي أضرار قد يتعرض لها أثناء حصوله على الخدمة الصحية.

وسجلت النقابة العامة للأطباء في مصر، والمجلس الأعلى للجامعات، اعتراضهما على مشروع القانون، الذي أنتجت لجنة الشؤون الصحية في المجلس من مناقشته، تشدّدون لإعداد تقريرين عنه للعرض في الجلسة العامة للبرلمان، كونه يجيز حبس الطبيب احتياطياً في حال تعرّض المريض

في غرفة

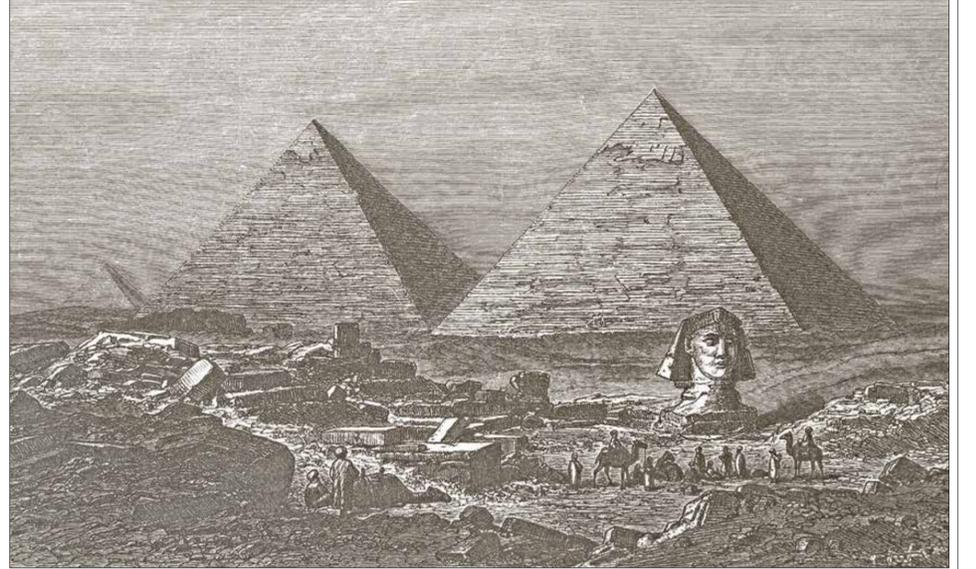
العمليات يجرى

جوير/ كراش برس









### تيسير خلف

زار السلطان القاجاري مراد ميرزا، الشهير بلقب «حسام السلطنة»، مصر ضمن محطات رحلته الكبرى التي استمرت تسعة شهور، ما بين 6 أيار/ أغسطس 1880، و23 أيار/ مايو 1881، وأبدى إعجابيه الشديد بنهضتها التي قارنتها بالدول الأوروبية آنذاك. وقد تزامنت زيارته إلى القاهرة مع زيارة الأرشيدوق النمساوي الأمير رودولف التي تناولها في مقال سابق، ولكنهما لم يلتقا معاً.

وحسام السلطنة هو عم ملك إيران ناصر الدين شاه، ويعد من الشخصيات السياسية البارزة والواسعة النفوذ في العصر القاجاري، ورحلته هذه كانت بهدف الحج، ولكنها تجاوزت هدفها المعلن، وشملت الكثير من دول الشرق بدءاً بعاصمة السلطنة العثمانية إسطنبول، مروراً بمصر، والحجاز، وبلاد الشام، بما في ذلك القدس وما حولها، ودمشق وبيروت، وغيرها من جزر المتوسط ومدن البحر الأسود. ولم يمهّل الزمن صاحب الرحلة فقد توفي بعدها بعام واحد. وفي نص رحلته المعنونة بـ «سفرنامه مكة»، خصص حسام السلطنة فصلاً كبيراً عن مصر، استعان في كتابة معلوماته بالكثير من المراجع التي عزز فيها مشاهداته الشخصية، فقدم صورة مشرقة عن مصر في عهد الدولة الخديوية، وكذلك عن الخديوي توفيق الذي تابع مسيرة والده إسماعيل باشا في عملية التحديث الكبيرة وغير المسبوقة في جميع دول الشرق، حتى عدت فدوة لدول الشرقية الطامحة إلى النهوض. صدرت هذه الرحلة باللغة الفارسية عام 1952، وفي الأونة الأخيرة ترجمها إلى العربية عبد الكريم جرادات، وتصدرت قريباً عن دار المتوسط، إذ كانت إحدى الرحلات الفائرة بجائزة ابن بطوطة المخصصة لأدب الرحلات في دورتها الأخيرة.

### في الإسكندرية

وصل حسام السلطنة إلى ميناء بورسعيد في العاشر من شباط/ فبراير 1881، وحظي باستقبال رسمي رفيع، قبل أن يتوجه إلى الإسكندرية التي شهد فيها استقبالاً ممتازاً، وخصص الخديوي له عمارة رأس القين للإقامة فيها، ويقول إنها تقع شمالي البحر، وتصل بالشاطئ، وبأحجار مرصوفة بالأحجار الممتازة، وغرفها تحيط بساحة واسعة قسمت إلى جنبات تتوسطها بركة ذات مرتبتين منخفضة فارغة، ومرتفعة مليئة بالماء.

أما الإسكندرية فقد وصفها بأنها ذات بنية مكونة من طابقين أو ثلاثة على الطراز الإفرتجي، وأزقتها واسعة، وأكثر شوارعها

رسم الهراوات  
الجزيرة في الزمن  
الثلاث عشر (Getty)

مضاء بالمصابيح الغازية، ومعظم الناس يتنقلون بين حواربيها وأزقتها مستقلين العربات ويشير إلى وجود خمسة عشر ألف عربة في المدينة، بينما يبلغ عدد سكانها مئتي ألف نسمة. ويقول إن نسبة المسلمين فيها أقل من النصارى. وقد لفت نظره ميدان المنشية الذي وصفه بقوله: «لا يبدو ميدان المنشية أن يكون شارعاً رحباً طويلاً، ومتسعاً عرضاً، في نهايته سراي الحفاندة، وهي عمارة ديوان العدالة. قاموا برفع أطراف الشارع، وركزوا أعمدة صغيرة على جوانبه، وأوصلوها ببعضها باستخدام السلاسل، وقام إسماعيل باشا بوضع تمثال نحاسي ضخم لجده على مصطبة مرتفعة وسط الميدان مرتدياً عمامة وراكباً فرساً، وأنشأوا مسقفاً للفرقة الموسيقية لتجتمع كل مساء للتعزف. وهدوا شارعين على طرفي الميدان رصفت أرضيتهما بالحجارة، وعلى جانبيهما جوانيت كثيرة تعرض أنواع الثفان من كل ما تشتهي الأنفس، كانت العربات والمارة يسرون عبر الشارعين الجانبين للتعزف والنسوق. عندما تشعل المصابيح الغازية ليلاً تضيء على المكان حسناً ساعراً ياسر الألباب، فصار الميدان مختزماً للناس صباحاً ومساءً، يأتون إليه لاحتساء القهوة والشربات وتذخين النرجيلة، فتراهم فرادى وجماعات تبتو عليهم علامم الحبور والسرور».

### حديقة الزهرة

أما حديقة الزهرة فيقول إن «إسماعيل باشا قام بإنشائها. على يمين الشارع الذي عبده محمد علي باشا بمحاذاة نهر الحمودية، وهي حديقة كبيرة تتخللها الشوارع، وتكتظ بالأشجار والأزهار التي تحجب أشعة الشمس، فقلما يجد شعاعاً منقداً لسطح الأرض بين الأغصان الوارفة. ومن ضمن أشجارها شجرة باسقة جلبوها من الهند تسمى لنج، وهي سامة كما نكروا لنا. في وسط الحديقة موضع مرتفع بنوا فيه سقفة على ثمانية أعمدة خشبية مكاناً للفرقة الموسيقية، وتركت جوانبها مفتوحة، ووضعوا حولها مقاعد كثيرة يجلس عليها الحضور رجالاً ونساءً يومي الأحد والجمعة. موعد فتح الحديقة التي يدخلها الناس بلا مقابل».

يتمتع حسام السلطنة بحديقة تنقية المياه في الإسكندرية، هذه الحديقة التي تتم «بواسطة الآلات والآلات الحديثة، حيث سدوا أنابيب فخارية تحت الأرض تقوم بإيصال الماء إلى مصنع آخر بمحاذاة الباب الشرقي مشرف على عمود العمارات، تتشعب الأنابيب لتصل إلى كل الأحياء، فيشترى كل بيت حاجته، وهناك أنابيب دقيقة تصل إلى البيوت».

ويعد أن مكث يومين في الإسكندرية توجه إلى القاهرة على متن القطار، حيث أعدت له ووصلوا إلى القاهرة بعد مسير خمس ساعات مع عدم احتساب الوقفات، وفي القاهرة تم تخصيص بيت السيدة فأنقا شقيقة توفيق باشا خديوي مصر، مقراً لإقامته ويقع البيت في حي الإسمايلية.

### في ضيافة الخديوي

وفي صباح اليوم التالي حضرت عربات وتشرقيات لنقله إلى مقر الخديوي، حيث كان بانتظارهم. وقد وصف الخديوي توفيق بكلمات طيبة: «جاء الخديوي حتى السلاط لاستقبالنا، لم أطاوعه ولم يحاول تقديمي للدخول، فدخلنا سوياً، وهو أقبل أن اجلس مجلساً أعلى من مجلسه، فجلست مع شياط/ فبراير 1881، وحظي باستقبال رسمي رفيع، قبل أن يتوجه إلى الإسكندرية التي شهد فيها استقبالاً ممتازاً، وخصص الخديوي له عمارة رأس القين للإقامة فيها، ويقول إنها تقع شمالي البحر، وتصل بالشاطئ، وبأحجار مرصوفة بالأحجار الممتازة، وغرفها تحيط بساحة واسعة قسمت إلى جنبات تتوسطها بركة ذات مرتبتين منخفضة فارغة، ومرتفعة مليئة بالماء».

أما الإسكندرية فقد وصفها بأنها ذات بنية مكونة من طابقين أو ثلاثة على الطراز الإفرتجي، وأزقتها واسعة، وأكثر شوارعها

يقول: «تمتد أمام دار المسرح ساحة شاسعة تضاهي الميدان، يدت عليها لمسات الإبداع وحسن ترتيب، لها بايان؛ أحدهما قبالة الميدان جعلوا لها سقفاً واحاطوه بأعمدة حجرية، والباب الآخر على يسار المسرح، قاعة المسرح واسعة طويلاً وعرضاً ومرتفعة، في وسطها علقن تريا كبيرة مصنوعة من المرمر الذي يشبه الشمع الكافوري، وفيه مصابيح تعمل بالغاز؛ رتبوا الكرسيات الأضرام تجتازها العربة في الباحات المشاهد المسرحية والتجوال بينها، يتكون المناء من أربعة طوابق فيها العديد من الغرف المزينة بالديعة».

وفي صباح اليوم التالي زار حسام الدولة القلعة ومسجد محمد علي باشا ومقبرة الإمام الشافعي، ومقبرة إبراهيم باشا، ومقبرة السيدة نفيسة قبل أن يذهب إلى تشاهد عرضاً أفضل. وفي وصفه لدار الأوبرا

# رياضة



تشافي يعود لبرشلونة محمدا بعد سنوات من الألف لاليجا هالك (Getty)

## تشافي يعود لتدريب برشلونة

اعلن نادي السد القطري، مديره التنفيذي تركي العلي، موافقة الإدارة على انتقال المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز إلى نادي برشلونة الإسباني، بعد دفع قيمة الشرط الجزائي المنصوص عليه في عقده، وأضاف البيان الرسمي: «اتفقنا مع برشلونة على التعاون العملي مستقبلاً، تشافي يعتبر جزءاً مهماً من تاريخ السد ونتمنى له كل التوفيق في المرحلة القادمة».

الإصابة تحرم إشبيلية من قائده نأفاس نحو ثمانية أسابيع

أعلن نادي إشبيلية، ثالث الدوري الإسباني، غياب قائده الظهير الأيمن المحترم خيسوس نأفاس نحو «ثمانية أسابيع» بسبب إصابة في فخذه اليمنى تعرض لها في المباراة أمام ضفئة ليل الفرنسي 2-1 الثلاثاء في الجولة الرابعة من مسابقة دوري أبطال أوروبا. وأن يشارك نأفاس (35 عاماً) الذي تم استدعائه في الحدية، ويستغرق ليل، في دربي أتلاناس أمام ريال بيتيس الأحد في ختام المرحلة 13 من الدوري.

وثائقي عن حياة أسطورة كرة السلة ماجيك جونسون

أعلنت منصة «إبل تي في» للبت التديقي أنها ستعرض وثائقياً عن مسيرة أسطورة كرة السلة الأميركية وليوس أنجلوس ليجرز إيرفين «ماجيك» جونسون الذي قلب عالم الرياضة رأساً على عقب، بإعلانه إصابته بفيروس نقص المناعة البشرية من عام 1991. سيسترجع الوثائقي حياة جونسون منذ بداياته المتواضعة في لانسينغ، إلى ألقابه الخمسة في الدوري الأميركي وتلقيه خبز إصابته بالإيدز وغيرها من التفاصيل.

رود اول نرويجي يتاهل للبطولة الختامية للرجال من التنس

أصبح كاسبر رود أول نرويجي يتاهل للبطولة الختامية لموسم تنس الرجال عندما حجز مكانه في المنافسة التي ستقام في تورينو الإيطالية في وقت لاحق من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري. وقد روى (22 عاماً) أداءً لافتاً خلال العام الحالي وحصد خمسة من ألقابه الستة في هذا العام. ويشارك في البطولة الختامية لموسم تنس الرجال، التي ستقام ما بين 14 و 21 من الشهر الجاري أفضل 8 لاعبين خلال الموسم.

## تقرير

لا حد يث في الشارع المغربي يفوق الحديث عن مباراة المدير، التي ستجمع الوداد بغريمه الرجاء ، في إطار الجولة العاشرة من الدوري المغربي لكرة القدم، في لقاء يحبس أنفاس عشاق الفريقين

# ديربي الكرة المغربية الوداد يتحدى الرجاء

الرباط . **امين المجدوبي**

يستقبل الوداد الرياضي غريمه الرجاء، في ديربي مدينة الدار البيضاء الذي تنتظره الجماهير المغربية، بشغف كبير خاصة أن الفريقين قدما هذا الموسم منذ بدايته مؤشرات واضحة لمغنتهما في الصعود لمنصة التتويج من جديد.

وستكون الجولة العاشرة حاسمة، وستجد فيها انظار الجمهور المغربي، للمعب محمد الخامس بالعمامة الاقتصادية للمغرب، لخباصة متميزة، سيسعى الوداد كما الرجاء لتحصنها ، وستندتد فيها أعصاب الصغار كما الكبار من عشاق قطبي كرة القدم



الرجاء يستعد للانصار واسعد عشاقه (جوزييف فالما/Getty)



الوداد يريد الصدارة (فرانس برس)

لكن هذا إن يحد من عزيمتنا كلاعبين.»

## سليكس يفاجئ ميامي وفيلادلفيا يتصدر الشرقية

سجل جايلن براون 17 نقطة ليفود بوسطن سلتيكس إلى فوز مفاجئ على ميامي هيت المحق في عقر داره، ليستفيد فيلادلفيا سفنتي سيكسر من هذا السقوط ويفرد بصدارة المنطقة الشرقية لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بفوزه على مضيفه ديترويت پيستونز، وكان هذا الانتصار الثاني تواليًا لسلتكس في فلوريدا بعد تفوقه على أورلاندو ماجيك، قبل أن يحقق فوزًا مقفعا بنتيجة 78-95 على ميامي بعد أداء لامت في الشوط الأول. وكانت هذه الخسارة الأولى لحياصي على أرضه هذا الموسم، بعدما بداه بطريقة جيدة محققًا ستة انتصارات مقابل هزيمة واحدة خولته تصدرة المنطقة الشرقية. في المقابل عانى بوسطن في الأسابيع الأولى بعدما تلقى سلة معدل 115 نقطة في المباراة الواحدة قبل لقاء الحصص، إلا أن الأداء الدفاعي كان متفاح الفوز الرابع هذا الموسم، إذ اكتفى تايلر هبرو الحاتق هذا الموسم بست نقاط

حذفت سلايكس فورا مقفعا بلنجة 78-95 على هيت (هايك ريفر/Getty)

ويتصدر الوداد الرياضي ترتيب الدوري المغربي المحلي، بعد إجراء 9 جولات، حيث يملك 25 نقطة، حازها من 8 انتصارات، وتعادل واحد، مقابل ذلك، لم يتعرض الفريق الأحمر لأي خسارة هذا الموسم بعدما سجل أبعده 14 هدفا، في حين استقبلت شبكته هدفين فقط، ما يؤكد قوة خط هجومه الذي يقوده الكونفولي عي ميميزا، الذي أكد بدوره لـ«العربي الجديد»، أنه يامل مواصلة هن الشياك، ويراهن كثيرا على مباراة المدير، من أجل التلق.

وقال ميميزا: «أراهن كثيرا على مباراة



الجماهير الغالب البرع عن المدير الطير (الشرق/الشرق/الشرق/Getty)

ويتصدر الوداد الرياضي ترتيب الدوري المغربي المحلي، بعد إجراء 9 جولات، حيث يملك 25 نقطة، حازها من 8 انتصارات، وتعادل واحد، مقابل ذلك، لم يتعرض الفريق الأحمر لأي خسارة هذا الموسم بعدما سجل أبعده 14 هدفا، في حين استقبلت شبكته هدفين فقط، ما يؤكد قوة خط هجومه الذي يقوده الكونفولي عي ميميزا، الذي أكد بدوره لـ«العربي الجديد»، أنه يامل مواصلة هن الشياك، وتعادلتي في مباراتي، وتلقت خسارة واحدة، مقابل ذلك سجل لاعبو الفريق الأخضر 14 هدفا وتلقت شبكهم 5 أهداف.

## ديمبلي وقائمة اللاعبين الزجاجية يتصدر الشرقية

من مقاعد البدلاء، مثلها لكابل لوري قبل أن يخرج مصانًا بالبنواء في الكاحل في الربع الثالث وكان جيبي بانلر أفضل المسجلين في هيت مع 20 نقطة مقابل 16 لاندانكن روينسون في المقابل، وصل ستة لاعبين من سلتيكس إلى عتبة النقاط العشر هذه، بينما بينهم الألماني دينيس شرودر (14) وأرون نيسميت (13)، وقال أريك سوبوليترا مدرب هيت: «علينا أن نخفي على أداء بوسطن دفاعيا، هذا ربما أسوأ أداء هجمي لنا هذا الموسم، بما في ذلك مباريات ما قبل الموسم 98-109، محققًا انتصاره السابع هذا الموسم، وتابع: «لكن هذه المباريات ستحدث أحيانا ستكون الأمور سيئة هجوميًا» في ديترويت، استفاد سفتي سيكسر من هذا التعطير التي فوق ميامي في الشرق بفوزه على پيستونز 109-98، محققًا انتصاره السابع هذا الموسم، وتقدم ديترويت متذبل الشرقية الباحث عن فوزه الثاني هذا الموسم 66-63 مع نهاية الشوط الأول، قبل أن يتراجع أداءه في الثاني، وسجل سيكسر 23 نقطة مقابل

ليكرز خسر امام

اوكلاهوما سيتي تاندز

بغياب الملك جيمس

ليكرز خسر امام اوكلاهوما سيتي تاندز وبستروك و21 لكارميلو أنتوني. (فرانس برس)



وبعد التعادل السلبي المخيب للأمال، الذي حققه الرجاء الرياضي داخل ميدانه في إطار الجولة 9 امام فريق سريع وادي زم، استطاع 5 أهداف، رغم أنني أخوض عامي الأول في التعادل واحد، مقابل ذلك، لم يتعرض الفريق منافسه أولمبيك خربكة، بميدان الأخير، بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وهو الأمر الذي أسعد المدير الفني وليد الكراكعي، الذي تحدث عن حضور لاعبيه لمباراة المدير بصعوبات مرتفعة، وفي هذا الصدد قال في تصريح صحافي: «الفوز الأخير على أولمبيك خربكة، وتعادل الرجاء بميدانه، سجلنانا ندخل مباراة المدير بمعنويات جد مرتفعة، ومن جانب القطة الحمراء، يتم التركيز كثيرا،

والخططة هناك فارق 5 نقاط، هناك من يقول إن الوداد محظوظ فقط مع وليد الكراكعي، إن كان كذلك، فانتصتي أن يستمر معنا فقط هذا الحظ الذي يتحدثون عنه».

وسوف يتم تسليط الضوء على أبرز لاعبي الفريقين مثل محسن متولي، لاعب «النسور الأخضر»، باعتباره واحدا من اللاعبين الذين بإمكانهم حسم لقاء المدير، لما يملكه اللاعب الذي سبق له خوض العديد من مباريات المدير، بالإضافة إلى تجربته الواسعة في الدوري المغربي المحلي.

وتم جانب القطة الحمراء، يتم التركيز كثيرا،

سرجي بارخوان، إشراكه بالنشوط الثاني من المباراة التي فاز بها الفريق على دينامو كييف بهدف نظيف، وأضافت أن اللاعب البالغ من العمر 24 عاما تعرض لإصابة رقم (13) منذ توقيععه للنادي الكتلوني، ووصلت فترة غياب اللاعب عن الملاعب إلى 670 يوما، ويجموع 98 مباراة، كما أنه أصيب 7 مرات من أصل 13 إصابة في أوتار الركبة.

وكانت الغفرة التي تعرض فيها ديمبلي، لإصابة في فخذ ايسر/ شباط عام 2020، هي أطول فترة غياب إثرها عن الملاعب، ووصلت بوعدا لتوقعه للمادى الكتلوني، ووصلت إلى 191 يوما، إن عاد بعد ستة أشهر كاملة. هل سعتت يوما باللاعب الزجاجي طبعًا جمعمكم يعرف قائمة طويلة بإسمائهم، على غرار الهولندي آرين روين ورايزاني روتاندو، وكذلك آخرين أمثال مايكل إيسيان وابو ديانبي والهولندي الطائر ماركو فان إيسان، لكن من هم أبرز اللاعبين الذين ما زالو في الملاعب ويعانون بشكل دائم من إصابات ومشاكل إلى جانب ديمبلي؟

**ماركو رويس**
لاعب ألماني معروف للجمع وقائد نادي بوروسيا دورتموند، اعتبر سنوات موهبة استثنائية وصاحب قدرات رائعة، لكنه في الحقيقة واحد من أكثر لاعبي كرة القدم إصابة على الإطلاق، بصرف النظر عن كاخله الأيسر الذي تضرر من الإصابات بشكل كبير، فإن الإصابة المتكررة الأخرى التي تعرض لها

## مباريات الأسبوع

لا حد يث في الشارع المغربي يفوق الحديث عن مباراة المدير، التي ستجمع الوداد بغريمه الرجاء ، في إطار الجولة العاشرة من الدوري المغربي لكرة القدم، في لقاء يحبس أنفاس عشاق الفريقين

ويصل بيراميدز سلسلة انتصاراته في الدوري المصري لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه الاتحاد السكندري بثلاثة نظيفة على ملعب الدفاع الجوي، في افتتاح منافسات المرحلة الثالثة. افتتح بيراميدز التسجيل عبر الفلسطيني محمود وادي (53)، وأضاف عبد السعيد الثاني (60 من ركلة جزاء)، فيما اختتم البديل إبراهيم عادل الاستعراض التهديفي (4490). ورفع بيراميدز رصيده إلى 9 نقاط، فيما تراجع الاتحاد السكندري الذي تلقى خسارته الأولى هذا الموسم للمركز العاشر مع 4 نقاط. وفي مباراة ثانية على ملعب بتروسيبورت تلقى الإسماعيلي هزيمته الثالثة تواليًا هذا الموسم في أسوأ بداية له في تاريخه في الدوري، وذلك أمام مضيفه البنك الأهلي -صفر، سجله محمد هلال (70)، وهو الهدف الثالث لحمد هلال هذا الموسم ليتساوى في صدارة الهادفين مع مهاجم الاتحاد السكندري الأنغولي أوغستينو مابولولو.

**سليمانبي يقود ليون للفوز على براغ والتاهل إلى الدور 32 بالدورب الأوروبي**



قاد الجزائري إسلام سليماني فريق ليون للتاهل المبكر لدور الـ32 بالدوري الأوروبي لكرة القدم بتسجيله ثنائية في الفوز 0-3 على سبارتا براغ في رابع جولات المجموعة الأولى. أحرز سليماني الهدف الأول في الدقيقة 61 وأضاف الهدف الثاني بعدها بدقيقتين. وسجل كارل توكو إيكامبي الهدف الثالث في الدقيقة 90، ليحصل فريقه على ثلاث نقاط حقق بها العلامة الكاملة (12 نقطة) قبل جولتين من النهاية. في المقابل، توقف رصيد براغ عند أربع نقاط في المركز الثاني وهو نفس رصيد يرنجرز الاسكتلندي الثالث الذي تعادل مع مضيفه برنديني الدنماركي بهدف لمله. ويحتل برنديلي المركز الأخير في المجموعة بنقطتين.

**التعادل الإيجابي يحسم لقاء ليستر سيتي وسبار تانك موسكو**

حسم التعادل الإيجابي المواجهة التي جمعت بين ليستر سيتي الإنكليزي وسبارتاك موسكو الروسي 1-1، ضمن منافسات الجولة الرابعة للمجموعة الثالثة بالدوري الأوروبي لكرة القدم. وبعد شوط أول دون أي تقدم على ملعب كينغ باور، افتتح الضيوف التسجيل بواسطة فيكتور موسيس (51.د) بعد استلام تمريرة رائعة من ميخائيل إيفغاتف. ولم يمض وقت طويل حتى أدرك أصحاب الأرض التعادل من خلال دانيال أمارتي (د.58) بعدما تلقى الكرة من زميله أليوزي بيريز. وعلى هذا النحو، رفع ليستر رصيده إلى 5 نقاط بالمركز الثالث بفارق نقطة واحدة عن ليفيا وراسو الوميف ونقطتين عن نابولي المتصدر في المقابل، أضاف سبارتاك نقطة إلى جعبته، ليرتفع رصيده إلى 4 نقاط بالمركز الأخير في المجموعة.

**مرسيليا يتعاد بصعوبة امام لانسوي في الدورب الأوروبي**

أدرك مرسيليا الفرنسي التعادل أمام لانسويو 2-2 في المباراة التي جمعت بين الفريقين ضمن منافسات الجولة الرابعة للمجموعة الخامسة بالدوري الأوروبي لكرة القدم. وعلى ملعب فيلودروم، تقدم أصحاب الأرض أولاً عبر ارتكابين ميليك (33.د) من ضربة جزاء. وأدرك الضيوف التعادل من خلال فيليب أندرسون (د.45). وبعد دقائق قليلة، تقدم الفريق الإيطالي بهدف حمل توقيع شيرو إيموبيلي (د.49). لكن ديميتري بايت (د.82) سجل هدف الرجاء لأصحاب الأرض، وبهذه النتيجة، أضاف لانسوي نقطة إلى رصيده ليبلج 5 نقاط بالوصافة خلف غلطة سراي التركي المتصدر (8 نقاط)، في المقابل، رفع مرسيليا رصيده إلى 4 نقاط بالمركز الثالث قبل لوكوموتيف موسكو الذي يملك فقط نقطتين بفارق الترتيب.

## ديمبلي وقائمة اللاعبين الزجاجية بالملاعب حالياً

تعرض لإصابات، وهو الذي كان في السابق نجما في نادي رينسلال، بينما اليوم يجد نفسه من دون ناد. ويلينر مثلاً ظهر أول مرة مع أرسنال في عام 2008، ليصبح أصغر لاعب يبطل الغانرز بعمر 16 عاماً و256 يوماً، لكن اشتهر بيل بسرعته وقوة تسديده وكتلته العضلية الكبيرة، لكن ذلك لم يمنعه من أن يصبح واحداً من أكثر اللاعبين عرضة للإصابات، فقد تعرض، على سبيل المثال، لتمزق في ربله الأيسر والكاحل ومشاكل في الفخذ وفي أوتار الركبة.

**دانيك ستوريجك**
لا يمكن التشكيك في موهبة النجم الإنكليزي ستوريج، لكنه يلعب الآن في نادي برث غلوري المتواضع، وذلك بسبب الإصابات التي عانى منها طوال مسيرته. خضع ستوريج للعلاج أكثر من 50 مرة، وغاب فترات طويلة عن الملاعب، حتى أنه بعمر 32لأ عاماً شارك في 322 مباراة فقط.

**نوماس فيرمايلين**
لاعب كرة القدم البلجيكي ليس غريباً عن جماهير برشلونه، فقد قضى وقتاً طويلاً في صفوف الفريق بعدما عن الملاعب بسبب سلسلة من الإصابات. وتعددت إصابات فيرمالين طوال مسيرته، منها إصابة في وتر العرقوب، كما تعرض لكسر في الكاحل والعديد من المشاكل البدنية.



ديمبلي واحد من اللاعبين غير المحظوظ في عالم كرة القدم (تولياشي/Getty)

## رياضة

### تقرير

**توج فريق الرمثا بطلاً للدوري الاردني لكرة القدم، وذلك عقب تعادله مع نظيره الجزيرة 1-1 في الجولة الأخيرة من المسابقة المحلية الخمس، ليخطف اللقب من الوحدات، ويعيده إلى خزائنه للمرة الأولى بعد نحو 40 عاماً، وللمرة الثالثة في تاريخه في إنجاز انتظره الجميع طويلاً**

# الرمثا قصة استثنائية

**عمان احمد ناصر**

توج فريق الرمثا بلقب بطولة دوري المحترفين لكرة القدم، بعد تعادله بهدف مقابل هدف مع الجزيرة، في المباراة التي أقيمت مساء الخميس، ليرفع الرمثا كأس الدوري للمرة الثالثة في تاريخه، وذلك بعد 39 عاماً من الغياب عن منصات التتويج، حيث كان الرمثا أحرز آخر لقب عام 1982 بعد لقب عام 1981. شكل اللقب حالة فريدة أسعدت الجماهير الأردنية بشكل عام وجماهير المدينة التي تقع في شمال العاصمة عمان بشكل خاص، ذلك أنه جاء بعد طول غياب، وتذلل حطم عقدة القطبين الغربيين

الوحدات والفيصلي من جديد، والذئبان سيطرا على لقب المسابقة منذ عقود طويلة. واحتفلت المدينة طويلاً بعد ختام البطولة، وانتشر محبو الفريق في شوارع المدينة الغربية من الحدود الأردنية السورية. ومثلما هو الحال بغيرها بعض المناطق الجغرافية في منطقة غرب إسبيا يتصدر الكثير من مواهب ونجوم كرة القدم حتى صارت ظاهرة فريدة تتميز بها، وإلهاماً للأندية والمنشآت الوطنية، وتتركز عليها أنظار كشافة اللعبة، وتجسد مدينة الرمثا إحدى هذه المدن المعروفة بمنجم المواهب اللاعبين.

وأعلنت مدينة الرمثا الأردنية على مدار عقود طويلة بتقديم العديد من النجوم الذين سماهوا في إزارة كرة القدم هناك، سواء في النادي الذي يحمل اسم المدينة أو غيرها من الأندية وصولاً إلى المنتخب الوطني، وتتخذ

عذة أندية من المدينة مقر لها، أبرزها على الإطلاق نادي الرمثا الذي تأسس عام 1966 لنادية العاصمة بعد أن طار بلقب بطولة الدوري إلى معقله للمرة الأولى في تاريخه عام 1981، ليكرر بعدها الإنجاز في الموسم الذي يليه ويفرض واقعاً جديداً في كرة القدم الأردنية على مستوى المنافسة أو الشعبية الجماهيرية التي كانت تميزه عن نظرائه في أندية شمال المملكة، ثم عاد بعد 39 سنة ليحطم احتكار القطبين أيضا بالتتويج بلقب الموسم الحالي.

وفي موسمه الأول الذي اعتلى فيه عرش كرة القدم الأردنية، سجل الفريق 43 هدفاً تتأوب على تسجيله جميع لاعبي الفريق، من ضمنهم حارس المرمى غازي الياسين بقيادة فنية من المدرب الاسكتلندي جورج بلوس.

ونجح الرمثا بحصد العديد من الألقاب المحلية مثل الفون ببطولة كأس الأرن مرتين عامي 1990 و 1991، وبطولة كأس المركز الثالث في بطولة الأندية الآسيوية الكؤوس مرتين 1983 و 1991 ومسابقة درع الاتحاد (5 مرات، ووصوله إلى الدور قبل النهائي من بطولة الأندية الآسيوية أبطال الكأس التي جرت عام 1992.

وخاض عمان الرمثا مشغواً منتخبا الأردن السابق بدران الشقران تجارب احترافية في ثلاث قارات مختلفة، بعد أن لعب في صفوف نادي كاماز الروسي والصفافسي التونسي

وحانت كرة القطري.

من جانبه يعتبر احمد هائل أيضاً من أبرز هدافي الكرة الأردنية، الذي نشأ وترعرع في مدينة الرمثا ولعب مع ناديها من 1982.

وعلى الصعيد الخارجي يعتبر الرمثا أول

نادي الجزيرة والفيصلي في الأردن، كما خاض في مسواره تجارب خارجية مع أندية الجزيرة الإماراتي والجيش السوري والعربي الكويتي.

نادي كاماز الروسي والصفافسي التونسي حصولاً على الألقاب بعد الفيصلي والوحدات، ومن أكثرها شهرة على الصعيدين العربي والآسيوي، ونال الرمثا لقب الدوري ثلاث مرات 2021 و 1982.

والطرة و الرمثا قبل أن ينتقل إلى صفوف

## سولشاير يعوّل على رونالدو ضد مانشستر سيتي

مرة جديدة سيّعول مدرب مانشستر يونايتد التروجي اولي غونار سولشاير على أهداف مهاجمه الغد البرتغالي كريستيانو رونالدو لمواصلة صحوته في الدوري المحلي، وربما إبعاد مفصلة الإقالة عنه عندما يستضيف جاره وغريمه مانشستر سيتي اليوم السبت، في قمة لقاءات المرحلة الحادية عشرة من بطولة إنكلترا الممتاز لكرة القدم، وكان رونالدو (36 عاماً) في طريقه للانتقال إلى مانشستر سيتي بالذات، قبل أن يدخل الشياطين الحمر على الخط بسرعة لمنع هذه الخطوة واستعادة خدمات النجم البرتغالي. كانت الخطوة في محلها، بدليل تسجيل رونالدو تسعة أهداف في 12 مباراة حتى الآن في مختلف المسابقات، بينها حاسمة جداً، سيما في دوري أبطال أوروبا عندما سجل هدف الفوز 1-2 على فياريال الإسباني في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، ثم هدف الفوز 2-3 نهاياً ضد أتلانتا الإيطالي في الرمق الا، ثم هدف التعادل (2-2) ضد الأخير أيضا في الوقت بدل الضائع إياباً، ليعرز من حظوظ فريقه في بلوغ الأدوار الأفضلية.

في المقابل، ترنّح سولشاير في منصبه،



رونالدو يسعد سولشاير لمواجهته السليم بعد سنوات من الغياب عن الحيزين (تالان بيزز/Getty)

فريق أردني يشارك في نهائيات الأندية العربية أبطال الكؤوس، وفي عام 1993 كان الرمثا على موعد مع إنجاز أردني متميز على الصعيد القاري، عندما حصل على المركز الثالث في بطولة الأندية الآسيوية أبطال الكؤوس الحادية عشرة، بعدما حقق نتائج كبيرة وأخرج فرقا عريقة في طريق بلوغه للدور قبل النهائي، فبعد ما بالأعلى البحريني الذي تعادل معه في المباراة 1-1 وهزّمه في إربيد 2-1، ثم أخرج بانجاس

الإماراتي (0-0 و2-3)، وتعمه ظفار العماني بعد الفوز عليه 0-1 في إربيد والتعادل معه 1-1 في مسقط، ثم جاء الإمتحان الصعب أمام فريق مغلان الإيراني فتعادل معه في طهران 1-1 وسط هتافات أكثر من 60 ألف مشجع زاروا الفريق الإيراني آنذاك، ثم تعادل معه في إربيد بدون أهداف في المباراة الشهيرة التي شهدت امطاراً غزيرة ملأت استاد الحسن، وفي مباراة الدور قبل النهائي خرج على يد النصر السعودي



الرمثا بعد هذا اللف بعد سنوات طويلة من الغياب عن منصات التتويج (حساب الرمثا/الرمثا)

في 1-0 في إربيد و 2-1 في الرياض، كما شارك الرمثا في بطولة الأندية الآسيوية عام 2000، وخرج من الدور الأول بخسارته أمام السامية الكويتي في عمان 0-1 في طهران 1-1 وسط هتافات أكثر من 60 ألف مشجع زاروا الفريق الإيراني آنذاك، ثم تعادل معه في إربيد بدون أهداف في المباراة الشهيرة التي شهدت امطاراً غزيرة ملأت استاد الحسن، وفي مباراة الدور قبل النهائي خرج على يد النصر السعودي وسورية والأردن وفلسطين.

### على هامش الحدث

**لربما نذو فسكي افضل لاعب في الجولة الرابعة بدوري أبطال أوروبا**

اختير البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ، أفضل لاعب في الجولة الرابعة من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، فيما اختير مهاجم فولفسبورغ لوكاس نميتشا صاحب أفضل هدف، وبذلك، تفوق ليفاندوفسكي، الذي وقع على ثلاثة أهداف وصنع آخر في انتصار البايرن على بنفيكا (2-5)، على البرتغاليين كريستيانو رونالدو (مانشستر يونايتد) وبيدرو جونسالفيس (سبورتنغ لشبونة) والأرجنتيني باولو ديبالا (يوفنتوس)، أما هدف نميتشا، الذي قاد فولفسبورغ إلى الفوز على سايلزبورغ وجاء من تسديدة قوية أطلقها المهاجم من زاوية صعبة بعد أن تلقى الكرة على صدره، فأختير أفضل هدف، وهكذا، تفوق هدف نميتشا على ذلك الذي سجله الفرنسي كريم بنزيمة، لاعب ريال مدريد، أمام شاختار دونتسك، وكذلك هدف كريستيانو أمام أتلانتا وهدف ليفاندوفسكي في شباك بنفيكا.

**عرض حذاء كوبي براينت في مزاد علني بجنياف**

سيعرض أول زوج من حذاء، يعتقد أن لاعب كرة السلة الراحل كوبي براينت ارتداه، في أسبوع المزادات الفخمة الذي ستستضيفه جنياف الأسبوع المقبل، وسيعرض الحذاء، للمزاد من جانب دار سوينين، التي ستعرض أيضاً مجوهرات للبطقة النبيلة في روسيا والتي خرجت من البلاط عقب ثورة عام 1917، وسيعرض حذاء، براينت، الذي لقي مصرعه في حادث مروحية العلم الماضي، في المزاد يسعر مبدئي 20 ألف فرانك سويسري (19 ألف يورو)، وارتنى براينت الحذاء، في فون فريقه لويس أنجليس ليكرز على خصمه الرئيسي في نفس المدينة بولاية كاليفورنيا لوس أنجليس كليبرز في 17 من مارس/ آذار من عام 2004 عندما سجل 27 نقطة.

**فرناندو توريس: صالح افضل لاعب في العالم**

قال اللاعب الإسباني السابق فرناندو توريس، الذي خسر مباراةأتلتيكو مدريد وإيفريول على ملعب أنفيلد، إن المصري محمد صلاح هو أفضل لاعب في العالم. وقال توريس، الذي يعتبر أسطورة في تاريخ أتلتيكو ومنتخب إسبانيا، لدى سؤاله عما إذا كان صلاح هو أفضل لاعب حالياً في العالم، «بالكاد 100%»، مضيفاً «ليس العام الحالي فقط. لقد كان مدهشاً آخر موسمين أو ثلاثة»، وتابع مهاجم ليفربول وأتلتيكو مدريد السابق «إنه يعد من أفضل اثنين أو ثلاثة لاعبين في العالم في آخر خمس أو ست سنوات. أتأوه المنظم مدهش». وأردف «إنه يحطم أرقاماً قياسية ويسجل أهدافاً. لقد تحدثت مرة، وأنا سعيد كثيراً به لأنه حين جاء إلى إنكلترا، كان الأمر معقداً بعض الشيء.. إنه لاعب عظيم ولقد أثبت ذلك للعالم.»

**سانشو خارج قائمة إنكلترا لمواجهتي اليابان وسان مارينو**

دفع جاجون سانتشو ثمن أدائه التواضع مع مانشستر يونايتد، وخرج من قائمة المنتخب الإنكليزي في مباراةيوليتين القادمين. ويعد سانتشو الغائب الأبرز عن القائمة التي لا تضم، أيضاً، زميله في يونايتد، جيسي لينغارد، ولكنها تضمّ ماركوس راشفورد، الذي تعافى من عملية في الكتف عقب أمم أوروبا. كما يعود إلى المنتخب جود بلينگهام، لاعب الوسط الشاب في بوروسيا دورتموند. وتواجه إنكلترا ألبانيا في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني، قبل مواجهة سان مارينو بعدها بثلاثة أيام، وإذا ما استطاع منتخب الأسود الثلاثة انتزاع أربع نقاط من المباراتين، فسيضمن التأهل لوندنيال قطر 2022.

**د يشان يستدعي زوما واروبلا ويت جدر لتغطية غياب الصليبين**

كان المدافع كورت زوما وحارس المرمى ألفونس أربولا والمهاجم وسام بن يدر أبرز اللاعبين الجدد في القائمة التي أعلن عنها المدرب الوطني للمنتخب الفرنسي ديدييه ديشان لخوض المباراتين المقبلتين أمام كازاخستان وفنلندا ضمن التصفيات المؤهلة لوندنيال قطر 2022. وتظهر القائمة حاجة ديشان لتعويض غياب الصليبين، وأبرزهم المنافع رافائيل فاران والمهاجم توماس ليمار والأحراس الاحتياطي مايك مينيان، ويعود إلى القائمة لاعب الوسط فنولو كاتتي بعد غياب جزار، مشكلتا جسدية.

منصة متنوعة المحتوى، تقدم بقالب تفاعلي جاذب على وسائل التواصل الاجتماعي

**أخبار العربية**

Online على موقع العربي على الأنترنت Website and SM

سهول سات | 11310 V | مدار نايل سات | 12646 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

الترفيزيون العربي ALARBY TELEVISION

alaraby.com | 11310 V | 12646 H | 10971 H | 12520 V |

**شبابيك**

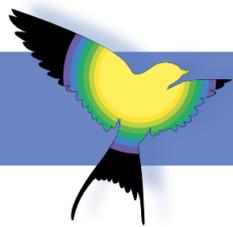
برنامج اجتماعي ثقافي يومي مع جرعة تكنولوجية وصحية وبيئية وكل ما يعث الأمل في فلسطين وسوريا

يوميا 17:00 بتوقيت القدس 15:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V | مدار نايل سات | 12646 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

الترفيزيون العربي ALARBY TELEVISION

alaraby.com | 11310 V | 12646 H | 10971 H | 12520 V |



## هوامش

من مظاهر تمثيل الصينيين بالغرب اقتناء الحيوانات الأليفة بنسبة عالية لدى الشباب والنساء، وبينهم عدد كبير من الباحثين عن تأسيس وحدتهم في المدن



سليفي مميزة مع كلبه (هكتور ريتامان/ فرانس برس)

## الحيوانات الأليفة مؤنسة الجيد الجديد من الصينيين

بكتبا - علي أبو مريحيلا



حتى وقت قريب، كان الصينيون يأكلون كل ما يسير على الأرض من أنعام ودواب، وعرفوا أيضاً بأكل الحيوانات البرية والقطة وطهي الكلاب، لذا حملتهم بعض المجتمعات أخيراً مسؤولية انتشار وباء كورونا في العالم، وانتقاله إلى الإنسان من خلال تناول مأكولات غريبة، وهو ما رفضه الصينيون، مبدلين انزعاجهم من هذه المأخذ عليهم، والتي يصزون على أنها لا تستند إلى وقائع حاسمة ومثبتة، والحقيقة أن هذه العادات تراجعت مع مرور الوقت أمام الغزو الغربي وتأثير الجيل الجديد بالثقافات الأجنبية. وأبرز ما تسلسل إلى المجتمع الصيني ظاهرة تربية الحيوانات الأليفة، ما حوّل الكلاب من وليمة على موائد الطعام إلى إحدى أكثر الكائنات دلالاً، إذ لا يكاد يخلو بيت من كلب أو قطة، حتى إن أصحابها ينفقون مبالغ ضخمة حتى إن نحو 70 مليار دولار سنوياً على تربية الكلاب فقط. وتشير تقديرات غير رسمية إلى أن الصين تضم 172 مليون كلب أليف وتظهر بيانات أصدرتها الجمعية الصينية للرفق بالحيوان أن حوالي 73,55 مليون شخص

في المناطق الحضرية يملكون حيوانات أليفة، ما يعني أن نحو 9 في المائة من إجمالي 814 مليوناً من سكان المدن لديهم حيوانات أليفة. وتكشف البيانات أيضاً أن أكثر من 85 في المائة من أصحاب الكلاب والقطة هم من النساء، ونصفهم حاصل على درجة بكالوريوس وأن غالبية أصحاب الحيوانات الأليفة تنتمي إلى الأجيال الجديدة التي ولدت بعد عام 1990.

### احتياج عاطفي

تقول تانغ مي البالغة 25 من العمر والتي تربي كلباً عمره ثلاث سنوات اقتنته بعدما تخرّجت من الجامعة لـ «العربي الجديد»: «اضطرت بعد تخرجي للعمل في مدينة أخرى بعيداً عن أهلي فشعرت بالوحدة وقررت اقتناء كلب على غرار زميلاتي في الجامعة، كي أقضي معه أوقاتاً طويلة. ثم تعلقت به حتى بت لا أستطيع الاستغناء عنه». تضيف: «في السابق كان الناس يربون الكلاب من أجل الغذاء أو لأغراض تتعلق بالحراسة والصيد. أما اليوم فهي صديقة وفئة للإنسان، وتعوض أحياناً الفترات الطويلة التي نقضيها بعيداً عن الأهل والأصدقاء». وعن تكاليف رعاية كلبها توضح تانغ أن «الغذاء والكشوف

الطبية الدورية بشكلان أساس النقصات المادية التي لا تقل عن 800 يوان صيني (125 دولاراً). أما تكاليف الكماليات فتعتبر أعلى وأكثر طرماً، مثل استئجار مؤنس للكلب إذا اشغل صاحبه، إذ إن ثمن الساعة الواحدة 150 يوان (23,5 دولاراً). وفي حال الموت هناك تكاليف تتعلق بمراسم الدفن، علماً أن بعض أصحاب الكلاب الأثرياء قد يدفعون 10 آلاف دولار لشراء قبر للكلب».

### من البرجوازية إلى القيم

تاريخياً، وتحديدًا في عهد الزعيم الراحل ماو تسي تونغ، كان الرفق بالحيوان في الصين أحد مظاهر البرجوازية، ونظر الحزب الشيوعي إلى الأشخاص الذين يربون الكلاب والقطة على أنهم متآثرون بشوات أجيال غير مبالية بالحيوانات، علماً أن دراسة استقصائية أجريت عام 2011 كشفت أن 85 في المائة من الأجيال الصينية القديمة لم تسمع بمفهوم «الرفق بالحيوان»، بينما رأى 32 في المائة من المستفيدين أن الحيوانات ليست حساسة مثل البشر، ولا تشعر بالمع عاطفة، وتشترك الإنسان في احتياجات الطعام والماء فقط. ودأب الصينيون سابقاً على

### باختصار

حوّلت الثقافة الغربية الكلاب من وليمة على موائد الطعام في الصين إلى إحدى أكثر الكائنات دلالاً



لا يكاد يخلو بيت من كلب أو قطة، حتى إن أصحابها ينفقون نحو 70 مليار دولار سنوياً على تربية الكلاب فقط



حوالي 73,55 مليون شخص في المناطق الحضرية يملكون حيوانات أليفة، أي نحو 9 في المائة من إجمالي 814 مليوناً من سكان المدن

رفض انتقادات دولية وجهت لتنظيمهم مهرجانات تشهد قتل كلاب وتناول لحومها، وبينها مهرجان في مدينة بولين. أما اليوم، فتغيّرت الصورة، وأصبحت الصين إحدى أكبر دول العالم في تربية الحيوانات الأليفة. وفي عام 2006، أصدرت بكين مبادئ توجيهية في شأن معاملة الحيوانات، والتي ذكرت للمرة الأولى في تاريخ البلاد ولوائحها الرسمية عبارة «رعاية الحيوان». وبعد عامين، تجمّع أكثر من 40 ناشطاً في بكين للاحتجاج على طهي القطة الحية في مقاطعة غوانغدونغ الجنوبية. وفي عام 2020، بعد كشف انتشار فيروس كورونا في مدينة ووهان، حظرت السلطات للمرة الأولى نقل وبيع الحيوانات البرية، وأغلقت كل الأسواق التي تتاجر بها. وذكرت في بيان أن «القانون الجديد لا يستند فقط إلى مخاوف تتعلق بالصحة العامة، بل يراعي أيضاً القيم الأخلاقية». تعلّق الناشطة الحقوقية شيوا لين على هذا التحول في الآراء والتصريحات بالقول لـ «العربي الجديد»: «لم يتأثر جيل الشباب بالأيديولوجيا التي كانت سائدة في حقبة ماو تسي تونغ، كما جلب افتتاح الصين وتعاونها الدولي مع جمعيات حقوقية مفاهيم رعاية الحيوانات من الخارج، وتنامت حركة حماية الحيوانات في الداخل، خصوصاً بين الأجيال الشابة». وتتابع أن «نشأة الجمعية الصينية لحماية الحيوانات عام 1992 شكّل خطوة أولى أسست لكل ما جاء بعدها. وقد انتشرت ظاهرة تربية الحيوانات الأليفة في الصين بسرعة خلال فترة زمنية قياسية إلى درجة يصعب فيها تحديد حجمها الفعلي في أنحاء البلاد».

## وأخيراً

## عالم الميتافيرس والفضتان الأحمر

رشا عمران

سوف أستيقظ صباحاً، أمارس طقوسي الصباحية: تمارين اللياقة، ثم فنجان القهوة، ثم المنة، ثم حمام ماء ساخن، ولن أنسى أن أرتب جسدي بكريما ذات رائحة جميلة، ثم أرتدي ثيابي وأضع كحل عيني، المكياج الوحيد الذي أحبه، بعد أن أقوم ببعض حركات المساج لوجهي، كي لا يفقد نضارته، ثم أرتدي حذائي وأجهز «شنطة» الكتف المناسبة للحذاء، ثم أفتح هاتفي الذكي وأطلب سيارة، ذلك أنني أريد الذهاب إلى «المول»، لا لتسوق حاجيات غير ضرورية، ثم أجلس إلى الطاولة التي أضع عليها شاشة كومبيوتر كبيرة، وأتناول نظارتي ثلاثية أو رباعية الأبعاد، وأبدأ مشوارتي المرجو. سوف أفتح الباب الخلفي للسيارة، وأجلس في الجهة اليمنى. السائق سيعرف إلى أين سأذهب من دون أن أخبره، ذلك أنني حدّدت له الموقع منذ البداية. في نهاية الرحلة، لن أدفع له، لأنني كنت قد دفعت مسبقاً ببطاقتي البنكية، سأصل إلى نهاية الرحلة وأنزل، أدخل من باب «المول» الكبير، من دون حاجة لوضع قناعي الطبي، وسأتمشى في ممزات المول أتأمل المعروضات. سيعجبني فستان أحمر، أحبّ الفساتين الحمراء إلى درجة الشغف، ولا أعرف

هل هذا مرتبط بقصة «ذات الرداء الأحمر» التي كنت حين أقرأها في صغري أتخيلني أنني أنا من تمشي في الغابة، متغايبة برداني الأحمر، لكنني لن أستسلم للذئب سوف أغويه وأظهر له الخوف الموارب. أخبره أنني سأدعوه إلى بيت جدتي ليأكل معنا، ثم حين أصل أدخل بسرعة وأغلق الباب خلفي، وأتركة ينتظر حتى يشعر بالملل فيذهب خالي الوفاض، إذ أصل الحكاية هو التدريب على الطاعة والخوف من الآخرين. وأنا لم أكن يوماً مطيعة، ولم يصنني الرعب من الآخرين، سيما مما أريد له أن يكون في القصة معادلاً للذئب، أي الرجل، حول خيالي حكاية ذات الرداء الأحمر إلى فعل غواية أنثوية. ربما لهذا تعجبني الفساتين الحمراء، لما فيها من خيال الغواية.

لكن مهلاً، أين أنا الآن؟ ما زلت في «المول» التجاري، أتأمل فستاناً أحمر بأكتاف مكشوفة. دخلت وطلبت المقاس المناسب لي. لم أجزيه، إذ إحدى عاداتي السيئة أنني لا أجزي ما أشتريه، أحفظ تفاصيل جسمي جيداً، وأعرف ما يناسبه. لكن يحدث كثيراً أن أكتشف أنني مخطئة حين أعود إلى البيت وأقيس الملابس التي اشتريتها، فأعيد المشوار ذاته كي أستبدلها. المهم، الآن، أنني اشتريت الفستان، ودفعت ثمنه ببطاقة البنك، ثم انتقلت إلى قسم الأحذية واشتريت حذاءً مقاس 38

بكعب يتناسب مع الفستان الأحمر، ثم تابعت التجوّل والتسوّق. اشتريت بعض أدوات الزينة، ذهبت إلى السوبر ماركت الكبير، اشتريت حاجيات للمطبخ، وطعاماً لقطتي الصغيرة. وطبعاً، كل مدفوعاتي عبر البطاقة البنكية. بعدما انتهيت، أعدت طلب التاكسي بطريقة نهائي نفسها، ووصلت إلى البيت، نهضت عن كرسي الطاولة، وخلعت نظارتي وبذلت ملابسي بثياب البيت وجلست بانتظار أن يصل لي ما اشتريته.

نسيت أن أخبركم أنني قابلت أصدقاء لي في «المول» التجاري، لم أستطع أن أعانقهم أو أصافحهم، ذلك أن ما سبق كله يحدث عبر شاشة الكومبيوتر، يحدث



ما يقال عن عالم «الميتافيرس» هو بمثابة رثاء لحالة العاطفة والدفء التي يشكّلها الاجتماع البشري



افتراضياً، في عالم «الميتافيرس» المأمول الذي يبشّرنا به تحالف الرأسمال الضخم في العالم. ويخبرنا بما سيكون عليه شكل الحياة في المستقبل. يدافع بعضهم عن هذا الشكل الافتراضي المأمول لحياة البشر، بذريعة أن المستقبل للشباب وليس للعجائز، وأن ملكي تحالف شركات «ميتا» أدركوا أن عليهم مجاراة طموحات الجيل الشاب في العالم، غير أنني أظن أننا جميعاً، بأجيالنا كافة، نعيش حياتنا وفق ما يحقق مزيداً من الأرباح لهذه الشركات، وأنها هي التي تتحكم برغباتنا لا العكس، وأن اعتمادنا المأمول على وسائل الافتراض والتكنولوجيا تم عبر حالة تعود يومي دؤوب، زاد في عزلة البشرية بقدر زيادة أرباح الشركات الرأسمالية العملاقة، والتي قضت تماماً على أصحاب المشاريع الصغيرة، سواء الخدمية أو الترفيهية، ما سيجعل الفروق بين البشر مهولة، ويعيد إنتاج العبودية، ولكن بشكلها ما بعد الحداثي. ما يقال عن عالم «الميتافيرس» هو بمثابة رثاء لحالة العاطفة والدفء التي يشكّلها الاجتماع البشري، لصالح عالم محايد وبارد وخالٍ من الشاعر ومن الخيال الفني ومن خيال الغواية لصالح العلم بكل برودته. ما فائدة فستان أحمر تشتريه امرأة وهي تجلس في بيتها وحيدة، إن غاب خيال الغواية عن الحياة؟